اظنه من شعر السيد رحمة الله عليه ولكن اقتضى الحال تخميسه
اذ كان تخميسه متضمنا لشكوى الزمان والحمد لله وحده

وله رحمه الله في تاريخ دار بناها
صديق له

نعم دار السرور اذ شمخت | تزاحم الشهب في مواكبها
اشرق شمس الضحى عن برقها | ولاح بدر الدجى بمغربها
كأنها جنة مزخرفة | والحور تختال في مناكبها
دار كريم النجار ذي الشرف | الباذخ خدن العلى مصاحبها
صادح داعي السرور صاحبها | وطائر السعد صاح صاح بها
يقصر عن وصفها البيان ولا | يقوم اطراؤنا بواجبها
الصادق القيل في الصداقة من | فاق ذوي الفخر في مراتبها
فالحسن من نور حسن منظرها | يلوح واليمن من مناقبها

تاريخ ما تم من محاسنها
في خلد الله عمر صاحبها

وله رحمه الله

ياقوت دمعي فيك يا من غدا ... مستعصمي في الحب دون الانام
قد خط سطرا يشرح الوجد في ... صحيفة الخد غريب النظام

وله في المعنى

يا حبيبا اذا احاول لطفا ... منه او يسعف الفواد بقبلة
واذا ما شكوت حرا وامي ... على من صلة بغيه ونهله
هز من عطفه علي قناة ... وحساما من الحاجب سله
فلنا اصبحت منزعا بحوى وحجلي ... في الهوى معرقا ودمعي

سح وجدي عليك ياقوت دمعي ... اذ غدا سائلا يشاكل دجلة
خد اذ خط في صحيفة خدي ... منه سطرا اجاد فيه ابن مقلة

وله رحمه الله في المعنى

حر وجدي ومدمعي حين صادا ... من فراق الاحباب بحرا وشعلة
خط ياقوت دمعي فوق خدي ... اسطرا تشرح الغرام تعلة
مقلتي تسكب المدامع فاعجب
كيف يدعى ياقوت وهو ابن مقلة

وله رحمه الله

مخمسا الابيات الشيخ بهاء الدين في الرد على الشافعي حيث قال

اهوى عليا امير المؤمنين ولا ... ارضى بسب ابي بكر ولا عمرا
ولا اقول اذا لم يعطيا فدكا ... بنت النبي رسول الله قد كفرا

فالجبار

الله يعلم ماذا ياتيان به ... يوم القيامة من عذر اذا اعتذرا

فاجابه الشيخ رحمه الله بقوله يا ايها المدعي حب الوصي ولم تسمح بسب ابي بكر ولا عمرا الى اخر الابيات المشهورة المذكورة في

هذا التخميس

ضللت في مهمه عمياء ذات ظلم ... وحدت فكرا وذورا في الولاء وكم
قد ضل مثلك عن طرق الرشاد وكم ... يا ايها المدعي حب الوصي ولم
تسمح بسب ابي بكر ولا عمرا

تهوى عليا وتنحو غير سيرته ... وتبتغي عذر غصب الطهر بضعته
هذا ولم تتبرا من صحابته ... كذبت والله في دعوى محبته
تبت يداك ستصلى في غد سقرا

اتيت حقا علا لا يرتضيه احد ... فاقصر حديثك في العقول تسود
ادعيت في الولا دعوى بغير سند ... وكيف تهوى امير المؤمنين وقد
اصبحت في سب من عاداه مفتكرا

تقول اهوى عليا غير كاذبه ... ولست ترضى بما ترجو النجاة به
غدا بسب ابي بكر وصاحبه ... فان تكن صادقا فيما نطقت به
فابرا الى الله ممن خان وغدرا

واسخط الله والهادي وعترته ... بغيا وسن لاهل الجور سنته
وخالف الحق حتى نال بغيته ... وانكر النص في خم وبيعته
وقال ان رسول الله قد هجرا

ومن اثار دناجي الليل من حلك ... والشمس والقمر الدوار في فلك
موهت والله فيما قلت من افك ... اتيت تبغي قيام العذر في ذلك
وتحسب الامر في التمويه مستترا

فيا سعادة نفس غير سالمة ... من اقتراف الخطايا غير عاصمة
في مرتع الاثم والعصيان نائمة ... الكان في غصب حق الطهر فاطمة
قد يقبل العذر ممن جاء معتذرا

غصب البتول ابنة المختار من حسد ... ومنعها ارثها ظلما على حقد
الكان يقبل فيه العذر من احد ... فكل اثم له عذر غداة غد
وكل ذنب يرى في الحشر مغتفرا

وليس يوخذ نفس بالذي اقترفت ... من المآثم ما تاتي وما سلفت
اذ قد يقوم لها عذر اذا وقفت ... فلا تقولوا لمن ايامه صرفت
في سب شيخكم قد ضل او كفرا

وان غدا معلنا فيما يبايله ... طلق اللسان بسب الشيخ شاحذه
فلا تلوموه فيما كان ياخذه ... بل سامحوه وقولوا لا نؤاخذه
عسى يكون له عذر اذا اعتذرا

ذاك والله فيما قلت مفتضح ... واللوم عنه بما ياتيه منتزح
اني اذا لم يكن في العذر متضح ... نكب والعذر مثل الشمس متضح
والامر منكشف للعين اذ ظهرا

لم تجهلوا ظلم من في اليتم حيركم ... وفي مهامه طرق الغي سيركم

وعن

وعن طريق الهدى والرشد حيركم ... لكن ابليس اغواكم وصيركم
عميا وبكما ولا سمعا ولا بصرا

وله رحمه الله تعالى مخمسا للابيات المنسوبة الى السيد الشريف الرضي الموسوي رضي الله عنه وارضاه وهي قوله ارى حمرا ترعى وتأكل ما تهوى واسدا ظماء تطلب الماء ما تروى الى اخره

الى كم بنيران الاسى كبدي تكوى ... واصبح في بلوى وامسي على بلوى
اقلب طرفي لا ارى موضع الشكوى ... ارى حمرا ترعى وتاكل ما تهوى
واسدا ظماء تطلب الماء ما تروى

وقوما اذا فتشتهم وبلوتهم ... تجد تحت اطباق الحضيض سموتهم
ينالون من لذاتهم لن تفوتهم ... واشراف قوم ما ينالون قوتهم
واناً لقوم تاكل المن والسلوى

واسلطهم في الدهر لبس شفوفهم ... واكلهم من دانيات قطوفهم
فطالوا على اهل النهى بانوفهم ... ولم يبلغوا هذا بحد سيوفهم
ولكن قضاه عالم السر والنجوى

واحوجني دهري وخان ودوده ... على انني خدن التقى وحليفه
وبيتي من المجد الاثيل منيفه ... لحى الله دهرا صيرتني صروفه
اذل لمن يسوى ومن لم يكن يسوى

وقد كان هذا البيت يروى مع الابيات الثلاثة الاول فخمسناه ولا

وله رحمه الله وقد ارسلها الى بعض اصدقائه يحرضه على الحركة
يا ماجدا جمعت فيه الكمالات ويا خليلا وله باللطف عادات
ومن اذا سمت برقا من محاسنه نشرن لي منه اطواد وحالات
ومن صدقته بدون الملا وهجا اذا تحرت بالوفا منه امارات
وبان لي منه ما تمت ضمائره سلاح لها التقا منه اشارات
بروق تتبنى منه صوب ابرهي في القريب والبعيد ودنا الحبيب
اذا عزمت على امر يكون به نفع لدينك او دنيا ولذات
وكان فيه لخلان الصفا دعة وطيب عيش به تقضى المسرات
فاغنم بفرصته النهر التحول اذا وعاجلنه ففي التاخير افات
فالنهر لا ثنائه يبقى على احد وكل يوم له في الكون غارات
والملوان لمن يكن مع النهر يسهم نفع وضر وانعاش وخيبة
كيما يسر صديقا او يسوء به الاعدا وان كثرت فيه المقالات
ولا يرجى لديه الخير ذو مقة ولا تخاف له في الناس صولات
فليس فيه على الحالين فائدة والناس سيان احياء واموات
فخذ لنفسك يا ذا اللب من زمن
ان سر وقتا اساءت منه اوقات
وله رحمه الله
قد قال لي العذول مذ بان له في خد معذبي عذار وظهر
ها سالبه الحسن غدت موجبة ان تقطع عن هواه ماعشت نظر

تتمه
ما بالك تزداد اليه نظرا سرا فاجبت اذ تجلى وسفر
في وجه معذبي وفي عارضه
دور وتسلسل ولي فيه نظر
وله رحمه الله
احب كل الخلق من اجلكا واعذر العشاق في عشقكا
لا اكسرن ما عشت قلبا جرى مخافة ان ليت في سلككا
وله رحمه الله
يا هاجري والهجر صعب حمله من لي بوصلك واحتمال جفاكا
لا تودين بالصد قلبي انه يا منيتي ومنيتي ماوا كا
أتلفت قلبا تيم منك انه ابدا يود بان يكون فداكا
وارفق بصب قد تسلب بالقسم من النوى وحلت من الم الجوى حاشاكا
لم يبق من ذا الخلق من لم يصبه اسياف لحظك اذ غدا فتاكا
ان شئت ان تضمي فؤاد متيم بسواك فاخلق من يحب سواكا
وله رحمه الله
يكلفني احتمال الصبر ظبي سبا عقلي ولم اطق احتماله
يميس كما القضيب اذا تثنى ويخطر بالمهابة والجلاله
كان عذاره والوجه منه اذا شبهته بدر وهاله
يغيب البدر اذ يبدو حياء
محياه ويحتجب الغزاله

وله رحمه الله
وقد اقترح عليه بعض اصدقائه ان يعمل فقرات تشتمل كلمات
الفقرات الاولى كلها على حروف مقطعة والثانية على حرفين
متصلين والثالثة على ثلثة متصلة والرابعة على اربعة متصلة
لا غير فاجاب رحمه الله وزاد على ذلك ابيات يشتمل كل مصراع
منها على الحروف كما وصف وهي هذه
راى داء دالي ان ازوني اذا زارت زادت روح روح
اذوق دق وذوى وان ارادت ا ادارت راح وداد رواء
ازال داء وازاد دواء
فاماطت بالوصل حرحريق شاغل عن لب عاشق سالت ما في ناظريه
بدمع هاطل صب يرسف في قيد حب شايق منذ عذبت بالوعد
هاجس فتق لوعدها تايق فمذ منت حين منت
بقلب مشوقها حيث غنت فبالها منه نشطها حتى
شطت سنة منه سمح بها بعد بعد ظبي بعاشقه حفل عمت
عنايته منذ عمت عين مكا سقى لما غفل
فلله نعمة كشفت نقمة حسمت محنة جلبت منحة سقفت عنها
خلعة شقيق شممت منها شميم عنبر فتيق لثمت مبسم حبيب شفيق
فلما غلت بحر ضيق طفقت انشد شعرا
تودد من ظبي جميل ذي ناظر غنج كحيل
دنا من نظر كليل زادت حرين حتى قتيل
اودى فرحت على غليل اورا في كبد صليل
ذا مدمع خضل نسيل دار مع خطب جليل

وله رحمه الله
لما غدا في الناس شعري رايقا كالشهد محمارا بغير خفاء
راح الغبي ملازما في عيبه وكذا الذباب ملازم الحلواء
وله رحمه الله
ولما رمى الاحشاء سهما توزعت له كل اعضائي وزاد ولوعها
ففي كل عضو اخذا منه حظه فصارت به الاعضاء كلي جميعها
وله رحمه الله
جرى هواه باحشائي وقد ملئت منه فلم يبق جزء غير مشغول
حتى غدا الوهم لو رام الحلول بها لم يلق فيها محلا غير محلول
وله في المعنى
تصرف حبه بدمي ولحمي فلم يك في جزء منه خالي
ولو رام الخيال حلول قلبي لالفى الكون فيه من المحال
وله رحمه الله
يفيض دمعي اذا قابلت غرتها والشمس تذهب نور الانجم الزهر
اغض عن حسنها طرفي اذا خطرت خوفا بان تقطعن حرة النظر
وله رحمه الله
سدق معنى ثغرك الجوهري وفيه اهل العشق قد تاهوا
خط عذارك على جنبه حواشيا توضح معناه
غيره في التشبيه
جلسنا مع الواشين والراح بيننا تدار ودعوى الحب لا تتكتم
كشفي براح ساكتين واعننا ضمائرنا ما بيننا تتكلم

كلا ولا علم ولا تقوى ولا دين وفر
كلا ولا الرمح الطويل ولا بكى العضب الذكر
كلا ولا الخيل العتا ق ولا السخا ولا البذر
كلا ولا الايتام والسفرا ولا بكت الصور
بل قد بكى ابليس في اعوانه ونعى وصر
ورقى خطيبا فوق منبر بغيه سيدي الفجر
يدعو الثبور ويشتكي حر الفؤاد من الوغر
واقام ماتم قتل عا ضده وناصره عمر
فبكى وقال اسى ولجرى الدمع سحا كالمطر
اسفا له هذا الذي قد كنت منه على حذر
اليوم مات موازري عند الشدائد والغير
اليوم مات معاضدي في كل داهية وشر
مات الذي قد كان في من كابد العسر
فلابكين عليه ما بقي الزمان وما السمر
يا صنو ابليس اللعين ومن بكاه وما افتر
وجرى على ظلم الرسو ل وآله ما قد قدر
واضل كل العالمين من البوادي والحضر
خربت بيت محمد لم تبق منه من اثر
حتى عذابيت النبو ة كالهشيم المحتظر
الحقت آليه بما فله وابطرك الاشر
واغرت اذ ظفرت يدا ك على الميامين الغرر

ومنعتم عن حبهم ظلما بلا ذنب صدر
وتركت ما اوصى النبي بهم فيمن حضر
ماخفت من رب العبا د ولا خلودك في سقر
يا صاحب الغارات كيف دانت ما صنع القدر
خالفت حكم الله فيه وما انتهرت عما امر

يا ابن الزواني العاهرا ت ومخل من فيها عهر
وسليل من عما عطى على بابك يفتخر
خالفت قول محمد وعصيت فيها يا عمر
ومنعت من سطو لكنا يا نبي دنت يا عمر
وجريت في محو التقا لو كنت قبل من كفر
اذ قلت حين منعته كفوا نبيكم هجر
وجريت في سنن الخلا ف وحدت عن خير البشر
اخرت حيدرة الوصي عن الخلافة يا عمر
من بعد نص في الغدير عن النبي قد اشتهر
بايعته فيه وكنت مهنيا فيمن حضر
فجحدت بيعته على علم وكذبت الخبر
ونصبت من تيم عتلا للغواية يا عمر
واقمت نعثلا بعده من غير نص والخبر
لم يكفك ما كسبت يدا ك من المخازي والعبر
فنصبت عثمان البحيحي من نعال الله ما دثر
نعثى وزاد بضعفها اتلت منه وما انتصر
وحملت وزرا فوق وزرك واستقر على الاشر
وسحبت حيدر كارها كيما يبايع يا عمر
وابنت تحرق دارها طمعا عليها يا عمر
وضغطتها بالباب حتى اسقطت ولدا اغر
ومنعتها عن ارثها وحكمت فيه بالعثر
ورددت حكم الله فيه وما نهاك وما امر

وعصبتها فدكا ودمت على الاذنين والضرر من بعدما اعطى بها صكا ابو بكر وستر بتقريره ومزقه وتقلت فيه يا عمر
وعدلت فيه لشقه دابر فيما اقتر تجزاك ربك مثلها بغرا بيقر وانتصر لدعا فاطمة عليك بما اتاح من القدر
فبروز لاشلت يدا لشلت يد الغير فلقد خبرت بقتله عظام الدين الكبير فرحت قلب محمد مع آله الزهر الغرر
وقلت داثر الكفر والداعي الى كل الكبر استاذ ابليس اللعين بما يضل به البشر لم يكد البيت العتيق ولا المشاعر والحجر

ابن المفتر من العذا ب وهوله ابن المفتر
فجميع انواع العذا ب معدة لك في سقر
فاصبر لمس عذابها ان كان عندك مصطبر
وليهنك اليوم السعيد وقد قدمت على قدر
وليهنك العيش الرغيد بما تقاسي يا عمر
تصلى بنار الخلد لا تبقي عليك ولا تذر
اني بلعنك والبرا ءة منك محمود الاثر
متقرب فيها الى رب العباد بما امر
والى النبي وآله خير البرية والبشر
يا آل احمد حبكم ذخري ليوم منتظر
واليكم وبرئت من اعدائكم كيما استر
بشفاعة منكم بها في محشري عيني تقر
فاجي في يوم الجزا وعظيم ذنبي مغتفر

وتكون بها التجا ة من الجحيم ومن سقر وافوز بالجنات بالحور الحسان وبالحبر
وتكون معكم بها جنات عدن مستقر صلى الاله عليكم ما ضاء صبح او سفر
وتعاقب الملوان واعترض القضيا وما الفجر وعليكم من عبدكم ازكى صلوة لا تقر
ابدا المدى حتى يوشد في التجود وفي الحضر تمت القصيدة بحمد الله وحسن
توفيقه والحمد لله اولا واخرا

ولـــه رحمه الله

يا طلعة البدر من بالصد اغراك ومن بقتل المعنى اليوم افتاك
اتلفت قلبي بلا ذنب ولا سبب وما علمت بان القلب مأواك
وجرت فيه على حكم الهوى تعدي هلا تاملت في اتلاف مغناك
خضبت كفيك من دمي وجرت على ضعفي ولم تحوي يوما المضناك
وحبك لا هيبة للقتل منكرة من بعد ما شهدت بالقتل عيناك
هل سيف لحظك قد افتى بسفك دمي ام رمح قامتك العسال افناك
ام كان ذنبي اني فيك ذو كلف فان قلبي مهما عشت يهواك

ان كان

ان كان ذنبي الهوى يا حبذا كلفا
او دي فاصبحت فيه بعض قتلاك
يا منية القلب قد اسرفت في تلفي فما يضرك لو اعطيت مضناك
حركت ساكن وجدي اذ كورت به قلبي فرحت بحالي في الهوى شاكي
من فيض دمعي وسيف اللحظ سفاك
جسمي ضني بين سفاح وسفاك
اما وسود ليل الشعر حين دجى ونور صبح تجلى من محياك
وما بجفنيك من سحر اذا نظرت صادت قلوب الورى منها باشراك
فما فؤادي يقف في هواك فما عليك من قود فيه بملاك
وانت مني في حل بقتلك لي لا تني عبد رق من ارقاك
كوني كما شئت يا روحي فلي خلد لم يخل في الدهر انا منه مغناك
ولي لسان ولي قلب قد ابتهجا
هذا بذكرك او هذا بذكراك

بآية شهدت له   آيات ربك والسور   وغصبت فاطم ارثها
من احمد خير البشر   نقضت وقد ابدلتها   صفو المعيشة بالكدر
وبسطت ايدي عبد شمس   فاقتفتك على الاثر   فبروز لا شلت يداك
ذ وبلت سؤلك والظفر   فلقد قتلت منافقا   بسوابغ النعما كفر
ارضيت في ذاك الاله   نجيت فيه على قدر   والله ما قتل الحسين
وللذراري قد اسر   الا ابا بكر اللعين   وبعده الطاغي عمر
خانا النبي وخالفا   لله وحيا مستطر   ظلما الوصي مقامه
لكن مولانا صبر   فالظلم طول الدهر ما   للناس منه مزدجر
حتى يقال الا ابشروا   بخليفة الباري ظهر   جاء البشير مبشرا
بالطف الثاني عشر   نور الاله قد انجلى   وتبلج النور الاغر
ظهر الرشاد على الهدى   ولكل امر مستقر   ظهر الامام المرتجى
ظهر المؤيد بالظفر   ظهر الوصي المجتبى   ظهر الامام المنتظر
ظهر ابن مكة والصفا   ظهر ابن زمزم والحجر   هبط الامام من السما
فلم الحبيب من السفر   فصل القضاء وبات   والركن عنه انفطر
نطحاء مكة اشرقت   من نوره لما ازهر   جعل المقام مقامه
فيها والحجر احتجر   نبش القبور وعذب   الاحيا والموتى نشر
طمس الضلال محققا   ولكل جبار قهر   ورد المظالم كلها
ولكل مظلوم نصر   ظهر الكنوز الباطنا   ت له وبورك في الثمر
مهدينا الهادي الذي   حاز العلى والمفتخر   يا آل احمد انتم
سفن النجاة لمن عبر   المرشدون الى الهدى   الناسخون من الحذر
انتم سراج الحق في   ليل الظلام اذا اعتكر   انتم ائمتنا وقا
دتنا وسادتنا الغرر   واليكم من شاعر   بالود فيكم مستهر

يا ايها الدهر مضا لو كان مرتجعا   او ليت من حسنه مرأى ومستمعا
فكن بموعظة الايام منتفعا   ويا خبيرا على الاسرار مطلعا
اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
واطلب من المجد اقصاه وافضله   ودع من المال ادناه واسهله
احسن ختامك ان احسنت اوله   قد رشحوك لامر لو فطنت له
فاربا بنفسك ان ترعى مع الهمل

لبعض العارفين

العقل زينا وكل الناس تطلبه   يا محسن العقل لكنه غالي
لو يشترى العقل كان العقل قيمته   قنطار عقل بقنطار من المال
نصيحتي فاستمعها ان اردت علا   وافهم ففي النصح تبليغ الامالي
امش مع الناس كالميزان معتدلا   ولا تباهي بنعم تم في خالي
فالغم لا زلت مهموما بنعمته   والخال هل انت ما تشريه من خالي
واعلم بان العلى لا تبتغي نسبا   وانما كسبها تبذل الاجالي
فالليث ليث ولو كانت انامله   والكلب كلبا ولو طوقته غالي
دع المقادير تجري في اعنتها   ولا تبالن الا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها   يقلب الدهر من حال الى حالي
ما يقلع الراس الا من يركبه   ولا ترد المنايا كثرة المال

مستبشر ذو مقول   كالصارم العضب الذكر   نصر الهداة الطيبين
به فلا عفا حصر   كم قال من مدح وكم   نظم القريض وكم نثر
بكرا بكنية ساعة   تختال في ذيل الخفر   فتشفعوا لمغامس
فنجاه من الكبر   فلك البشارة يا مغا   مس فالمهيمن قد غفر
صلى عليكم ربكم   وسقى قبوركم المطر

تمت القصيدة والحمد

لله وحده

وقال السيد المرحوم المبرور السيد حسن الحسيني الاعرجي على روي قصيدة مغامس رحمه الله

نشبت مخاليب القدر   بصميم قلبك يا قذر   واتاك ما اسلفته
من سوء فعلك وابتدر   فتنسمت ريح الصبا   وتبسمت زهر الزهر
فاح الشذا بشميمها   سبحا البشائر للبشر   وترنمت ورق الحمائم
فوق اوراق الشجر   وعرائس الازهار زا   نتها المواشط بالحبر
والسحب قد نثرت على   اعلا مفارقها الدرر
وتنفست كرب النفو   س وقد صفا منها الكدر
وتباشرت كل الورى   من غاب منهم او حضر
من فاسق يبدي الفسو   ق وفاجر منهم وبر
والنجم والافلاك والشمس   المنيرة والقمر
وجميع ما في الكون اصبح   ضاحكا حتى الحجر
والحور زخرفت الجنا   ن وزينت منها الحور
والطير وما فيها من   الحجر المدحج والشجر
فالكل اضحى باسما   جذلا بقتلك يا عمر
يوم به قويت عرى الدين الحنيف وقد ظهر
يوم به فرح النبي وآله الزهر الغرر
وتزوجت ازواجهم وانزاح عنهم كل ضر
دخل السرور عليهم والحزن ولى والكدر

مما قاله الشيخ مغامس رحمة الله عليه

غنى الحمام على الشجر   فرحا بقتلك يا عمر   وبدا ربيع قد اتى
نجما وقد علا صفر   الارض اشرق نورها   والدوح نقط بالزهر
والسحب قد جادت له   في يوم قتلك يا عمر   واخضر منها جانب
نا بجانبك القذر   وتارجحا رجاتها   وبها تباشرت البشر
والظلم ولى واستتر   والعدل في الارض انتشر   والسرب اضحى آمنا
بعد المخافة والحذر   والجور بعدك قد خفا   والحق بعدك قد ظهر
اما السما فاصبحت   فيها الذراري كالدرر   وترى كواكب جوها
والكل منها قد زهر   شمت بك السبع العلى   والشمس تضحك والقمر
اما الجنان فغلقت   والحور سترن الحور   ونعيم جنات العلى
قد غاب عنك وما حضر   ودرت بانك خالد   ومعذب فيما سقر
فتأججت نيرانها   فلذلك ترمي بالشرر   في الحشر سكنها فلا
تبقي عليك ولا تذر   فسعيرها وزفيرها   خلق لاجلك يا عمر
لا المرتضى راض عليك   ولا نبيك قد عذر   ابن المفر من الجزا
هيهات هيهات المفر   فاصبر لما تلقى غدا   ان كان عندك مصطبر
الظنت انك لا تمو   ت ولا تحل بك الغير   بقر الضلال بسيفه
تحل لبطنك قد بقر   اما الخيول فلا بكت   ولا الهياج اذا استعر
والمشرفي فلا انحنى   والسا كرى فلا انكسر   كلا ولا عند اللقا
زمرا تقود على زمر   لله قتلك ما الذ   وقبح فعلك ما امر
خنت النبي المصطفى   وعصيته فيما امر   وغدرت من بعد الاله
لعن المهيمن من غدر   ونبذت عهد المرتضى   وهو الوصي المعتبر

ولي من العيش آمال يقربها   وهي وبعدها حظ وبعدها
فسط عني ادناها واقربها   اعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
لو لم يكن لي من العليا منزلة   لكان لي في الورا دنيا معجلة
والنفس بالجهل في الدنيا مولعة   لم ارتض العيش والايام مقبلة
فكيف ارضى وقد ولت على عجل
اراد ان يصبح اذ من يتيحها   بحل ولوم فيا تعسا لشيمتها
والنفس لا اشتري الدنيا بصونها   غالي بنفسي عرفاني بقيمتها
فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
والحر بالفعل يسد واطيب عنصر   ويزدهي عزة لا عن تكبر
عن كل من لم يفز يوما بمفخره   وعادة النصل ان يزهو بجوهره
وليس يعمل الا في يدي بطل
ما الدهر بالاسواء يوعدني   متجرا وعن الامال يبعدني
ولا يجود بما اؤمل فيسعدني   ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني
حتى ارى دولة الاوغاد والسفل

اذا اذل رفعة الدنيا تحطهم   عند الكمال ويرضى الحي سخطهم
ينل اسيادا اهل الفضل سوطهم   تقدمتني اناس كان شوطهم
وراء خطوي لو امشي على مهل
زمانا لغربة الظلم ممتزج   اصبحت فيه بضيق ليس ينفرج
ولا عاز لي فيما جناه حرج   هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا
من قبله فتمنى فسحة الاجل
ففي فؤادي نيران لها لهب   لما جنى زمن للظلم مكتسب
فالنقص للغر في ايامنا سبب   وان علاني من دوني فلا عجب
لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل
ايامنا لم تدع للفضل من اثر   وكل معتبر فيها المعتبر
اسنى عواقبها انبدو لمصطبر   فاصبر لها غير محتال ولا ضجر
في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
واحذر زمانك واصبر في تقلبه   وصل جميع الورى بالحلو وانقسم
لا تغتر بخليل من تقربه   اعدى عدوك ادنى من وثقت به

فحاذر الناس واصحبهم على دخل
وانما من الاشيا نافذها   فاين من فاقد الاحزان واجدها
واين من واجد الافراح فاقدها   وانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل
قد طال كدي والافراح موجزة   وليس في الدهر امال منجزة
حروف لسان الحظ معجزة   وحسن ظنك بالايام معجزة
فظن شرا وكن منها على وجل
دنياك فاحذر منهج الغدر قد نهجت   وبالقطيعة للاحرار قد لهجت
وكم تلي مدا الايام ما انفرجت   غاض الوفا وفاض الغدر وانفرجت
مسافة الخلف بين القول والعمل
اهين [illegible] اهل العلا والمجد دونهم   لكن ذوو النقص [illegible] شرهم
فلا يطاق لفرط الغر جرظهم   وشان صدقك بين الناس كذبهم
وهل يقاوم معوج بمعتدل
فالناس [illegible] في حيوتهم   فاحذر فكل ذميم من سماتهم
والغدر والمكر من ادنى صفاتهم   ان كان ينجع شيء في ثباتهم
على العهود فسبق السيف للعذل

لم يبق في الدهر من عيش الصفا خبر   وكل نفع وتبر بر تجاه ضرر
وكل صفو يرى بين الورى كدر   يا واردا سور عيش كله كدر
انفقت صفوك في ايامك الاول
ويا مرجي رجا بان اقربه   مهلا فلا تشق فيما انت تطلبه
وخذ من العيش ما التقدير موجبه   فيم اقتحامك لج البحر تركبه
وانت يكفيك منها مصة الوشل
ان القناعة لا تكدي الطلاب ولا   ينال من سعى [illegible] الاملا
وغير ما قدر الرحمن لن يصلا   ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه الى الانصار والخول
وكل ما ساقه التقدير قد وصلا   وكلما عاقه بالكد ما حصلا
كم نلت من غير سعي نحو املا   اقنع تجل ولا تطمع تذل ولا
تعجل تزل ولا تغتر بالامل
دنياك كم صرعت من قد اعدلها   وكم تعادي بها في عهدها
حتى غدت فرحة الدنيا لدولها   ترجو البقاء بدار لا ثبات لها
وهل سمعت بظل غير منتقل

وان تطولت بالاسعاف منك وفا   فسر بنا في ذمام الليل معتسفا
فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل
والعيش في لجة الظلما محاربة   وهجتي لطروق الحي ناهضة
ودون ذلك اهوال معارضة   والحجب العذي ولا سد[illegible]
حوالكناس لها غابة من الاسل
والنفس في نصب من هولها القتر   ومهجتي بالهوى العذري قد شغفت
تشري وتبغي اعتساف البيد ما بقيت   نوم ناشية [illegible]
نصالها نبال الغنج والكحل
نمن ظبا [illegible] فقد حوت شبها   وبالبدور البوادي نورها اشبها
والقلب [illegible] وما انتبها   قد زاد طيب احاديث الكرام لها
[illegible] الكرام من جبن ومن بخل
فليس [illegible] حلدي   والصبر منتقص والوجد في كبدي
كل الهوى الغيب لا يبقي على احد   ثبت بانه الهوى منهن في كبدي
جرحا وفيه [illegible] على قلل

ولا اراع باهوال اقابلها   ولا بصولات ابطال اقاتلها
ولا اذل لغرسان انازلها   ولا اخل بغزلان اغازلها
ولو دهتني اسود الغيل بالغيل
فلن ينال الفتى افصح طالبه   ان كان ينأى عن الهيجا بجانبه
ولم يقارع عداه حد ضاربه   حب السلامة يثني هم صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
نيل السلامة لا تلقى له طرقا   ولا تعارق من خوف الردى [illegible]
فالشر في الخلق قد اضحى لهم خلقا   فان جنحت اليه فاتخذ نفقا
في الارض او سلما في الجو واعتزل
ولا تعد تعبا للكمال ولا   تنهض الى سودد او رتبة وعلا
فالمجد عن كل كسلان نأى وعلا   ودع غمار العلا للاقدمين على
ركوبها واقتنع منهن بالبلل
[illegible] متواه وموطنه   واعتد طول السرى عن اعاد [illegible]
وحل عن جانب العليا ابنه   رضى الذليل بخفض العيش مسكنه
والعز عند رسوم الانيق الذلل

لا كان تغلب البهالم عن [illegible]   غيد حمتها حماة كالاسود لهم
يحمي الحمى العوالي من [illegible]   يقتلن الضاحب لا عراك لهم
وينحرون كرام الخيل والابل
اما حدا [illegible] المهتضم   لا نطرق الاسد [illegible]
والقلب [illegible] في اسرجهم   يشفي لذيع العوالي في بيوتهم
بنهلة من غدير الخمر والعسل
سقيا لايامنا بالجزع دانية   منا المسرات والافراح نامية
كانت لها عني الاحزان نائية   لعل المامة بالجزع ثانية
يدب منها نسيم البرء في علل
مضت لنا برهة بالبها رجعت   وضمت الشمل منا والنوى رفعت
اوليت ان الوغى بالوصل لي شفعت   لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت
برشفة من نبال الاعين النجل
فلا اغر من الشجعان يبعدني   عن الحبيب وحوض الموت يورد ني
ولا اخاف الرماح السمر تقصدني   ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني
باللمح خلل الاستار والكلل

ان كنت تكره في الراحة عاجلة   وتبتغي الراحة العليا مواجلة
ورمت توضع [illegible] الوصل حاملة   فادرأ بها في نحور البيد جافلة
[illegible] معارضات مثاني اللجم بالجدل
ولا يشوقنك [illegible] عائفة   ولا يشوقنك للاوطان [illegible]
ولا ديار بها الاحباب قاطنة   ان العلى حدثتني وهي صادقة
فيما تحدث ان العز في النقل
ان كنت تطلب حظا في العلى وسنا   فاهجر لطي الفيافي بالسرى وسنا
وارحل ولا تتخذ في بلدة وطنا   لو كان في شرف الماوى بلوغ منا
لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
لقد علا الجهل في ذا الدهر مجتمعا   والشر منتصبا والخير مرتفعا
والنحس متصلا والسعد منقطعا   اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا
والحظ عني بالجهال في شغل
لقد اصاب بحكم الدهر حرصهم   فيه ولم يغن اهل الفضل حرصهم
بل الزمان ببلواه يخصصهم   لعله ان بدا فضلي ونقصهم
لعينه نام عنهم او تنبه لي

للشيخ الفاضل الكامل الشيخ [illegible] لامية العجم

يا لائمي كف عن لومي وعن عذلي فلست اعدل عن جدي الى العلل
كلا وغير العالم يشف من علل اصالة الراي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل

فلي من المجد مصطاف ومرتبع بل اهل لي ما بني الورى تبع
فنحن قوم لدين الحق قد شرعوا مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع
والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

فما لدهري لا ينفك يقصدني بنيل ظلم وبالاسوا يقصدني
عن معاني اوصافي ويعوقني فيم الاقامة بالزوراء لا سكني
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

اعددت وما لي بها اهل ولا ولد ولا عطا فقدهم صبري ولا جلد
داب الى قلبي الاشجان والنكد ناء عن الاهل صفر الكف منفرد
كالسيف عري متناه عن الخلل

فادمعي كغروب الوابل الهتن واضلعي في جحيم الوجد والمحن
قد بان عني من اهوى وفارقني ولا صديق اليه مشتكى حزني
ولا انيس اليه منتهى جذلي

خلت الليالي في الدنيا مسالمتي جهلا فعوضت حربا من مسالمتي
واها لنفسي عن الاحباب راحلتي طال اغترابي حتى حن راحلتي
ورحلها وقرى العسالة الذبل

وزاد ما بي من طول السرى وعنا ولاهب الشوق من وجدي قد اضطرما
وامطرت مقلتي بعد الدموع دما وضج من لغب نضوي وعج لما
لقي ركابي ولج الركب في عذلي

لا انثني لا اسعى لمطلبها كلا ولا ارتجي دنيا افوز بها
هيهات ليس طريق المجد مشتبها اريد بسطة كف استعين بها
على قضاء حقوق للعلا قبلي

ولم يزل كاذب الامال يطمعني بنيل ما ارتجي والنفس تخدعني
والحظ عن طاعة الامال يردعني والدهر يعكس امالي ويقنعني
من الغنيمة بعد الكد بالقفل

وهمة لي تنهاني عن الكسل وليس تقنع بالتقليل بالامل
وتبتغي جمع اشتات المفاخر لي وذي شطاط كصدر الرمح معتقل
بمثله غير هياب ولا وكل

ذي عزمة بسوى العليا ما ابتهجت ونفس حر بغير المجد ما امتزجت
وبالمكارم لا الامال قد لهجت حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت
بشدة الباس منه رقة الغزل

لما بدا الليل خصاني دجنته والعيش كالسفن اذ تسري بلجته
وصاحبي كلما استهوى لغفلته طردت سرح الكرى عن ورد مقلته
والليل اغرى سوام النوم بالمقل

كانما نحن اذ نسري من الشهب نسير فوق متون الاكم والهضب
ولاح في القوم اثر الجد والنصب والركب ميل على الاكوار من طرب
صاح واخر من خمر الكرى ثمل

نبهته عجلا وغادرني رهن السرى وحليف الكد صاحبني
ونام عني ذو الاشجان اسهرني فقلت ادعوك للجلى لتنصرني
وانت تخذلني في الحادثات الجلل

والعيس عن قطعها البيد سائرة نبا واخبار ما تلقاه سائرة
وهمة لك للاسعاف سائرة تنام عيني وعين النجم ساهرة
وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

هلا رثيت لما بي من تلهبه وللصبا برنح [illegible]
[illegible] الكف تسعد او تعطله فهل تعين على غي هممت به
والغي يزجر احيانا عن الفشل

قصدت اعتسف البيدا في الظلم وغير وجدي لا ارضى به همم
تجوز لوسطة في الاسلام [illegible] اني اريد طروق الحي من اضم
وقد رماه رماة من بني ثعل

من كل ليث بدا ليلا بموكبه اضاء من وجهه انوار كوكبه
ورجم عادة الف لمنكبه يحمون بالبيض والسمر اللدان به
سود الغدائر حمر الحلي والحلل

ان كنت عن نصري اصبحت منصرفا فلا ارى لي عمار من منصرفا

غيره

ان لامني من لاراه فقد جار على الغايب في الحكم
وان لحاني من راه فقد اضله الله على علم

ابو الحجي

قلت لما سكب الساقي على الارض الشرابا
غيرة مني عليه ليتني كنت ترابا

غيره

لقد بخلت حتى بطيف خيالها علي وقالت رحمة لمحبي
اخاف على طيفي اذا جاء طارقا وساد ان يلقاه طيف رقيبي

غيره

احببت حبك عن جميع جوانحي فوشت عيوني والوشاة عيون
وودت ان جوانحي وجوارحي مقل تراك وما لهن عيون
يا ليت عيشا في زمان صبابتي حتى اريه العشق كيف يكون

صاحب البديع في التسريع

يرنو بطرف فاتر مهما رنا فهو المنى لا ينتهي عن حسنه

صاحب

وتلك البحوث التي لا تمل اذا مل بحث سماعا
فمن ذا يجيب سوال الوفود اذا اعرضوا وتعاطوا نزاعا
ومن يكرم الناس حتى يراه بحر الكسير يعاني اصطناعا
ومن لليتامى وابن السبيل اذا قصدوه عراة جياعا
ومن للوفا وحفظ الاخا ورعي العهود اذا الغدر شاعا
اذا ما تطبع اهل الصفا رايت الصفا لديه طباعا
سابكيه ما ساعدتني الدموع وحاشا لها ان تروم امتناعا
سقى الله مضجعه رحمة تروي ثراه وتابى انقطاعا

دوبيت

قد اقسم لي اما اعزاني الوله ان يسمح لي لكنه اوله
لا يسمح بالوصال الا غلطا في النادر والنادر لا حكم له

للشيخ حسن قدس سره

شرب المسواك خمر الريق من ثغر من اهوى جهارا فصفق
فعجب قول ارباب الهوى حين يروى وجده شنا صدق

تهفو الغصن بانظر حلو الجنا يشفو الضنا لا صبر لي عن قربه
لو كان يهوا ان يرى زال العنا يحلو التلاقي الحب ان نسمى به
اترك في ناظري لما دنا قد سترنا اذ لم يحل عن صبه

العاصي في الاستطراد

لي عندكم دين ولكن له من طالب وفوادي المرهون
وكانني الف ولام في الهوى وكان موعد وصلكم التنوين

ومن احسن ما قيل

صل من دنا وتناس من بعدا لا تكرهن على الهوى احدا
قد اكثرت حوا ما ولدت فاذا جفا ولد فخذ ولدا

غيره

اذا لم ير الانسان عند قدومه محياك مثل البدر والبدر سافر
فاقسمت ما القت عصاها يد النوى ولا قر عينا بالاياب المسافر

لبعضهم

اقول وقد غاب عن مقلتي كرام هم حسنات الزمن
وقد خلفوني قرين الاسى فصبر جميل على الله ان

غيره

قالت وقد اقبلت بخال يسبي على خدها اليسار
سبحان الله حار طرفي يا موج الليل في النهار

غيره

لله خال على خد الحبيب له في العاشقين كما شاء الهوى عبث
او رثته حبة المسك الفتيل بها وكان عهدي بان الخال لا يرث

غيره

الا ايها اللاهي الى الله لي الله
ولا تغتر بالدنيا فما يرديك الا هي

غيره

هويته انجما او قوجته لا ميذ عوذها الحر في القسم
ذو وصفها السن الاقلام قد نطقت وطال شرحي في لامية العجم

للشيخ حسن ولد الشهيد الثاني قدس سرهما

ماكنت تخدع يا قلب قد وقعا   والدهر في صفوه من غدره رجعا

فاصبر جميلا وكن بالله محتسبا   فليس يظفر بالآمال من جزعا

هالك النصيح من ان قيل نهيا   وما اخالك يا قلب مستمعا

اجابني بلسان الحال كيف وقد   اصبحت من فقد زين الدين منقطعا

هيهات اني ارى ما عشت مصطبرا   لم يبق لي بعده في راحة طمعا

عم التعلل والايام مولعة   بشت شملي وتفريق لما اجتمعا

والعمر ولى ولم ادرك به وطرا   وما بقي لست ارجوا فيه ان ينفعا

ليت الحمام ومنى قبل اسهمه   ولا اراني بزين الدين ما صنعا

يا مكثر النصح لي عني تنح فما   قلب خلي كقلب فيه قد جمعا

ولا فؤاد من الاحزان ودعه   لكن غدا بصنوف الحزن متعا

ولا صحيح سليم الجسم من سقم   لكن به متلف الاسقام قد ولعا

ولا صحيح امور احبابه رجوا   فظهره بالذي لاقاه قد ركعا

لكن يهون بالمعين قد صفيت   له المشارب بالاحباب مجتمعا

الشيخ عارف ... لحي ... الشيخ محفوظ قدس سرهما

نطقت منا طق خصره بصفاته   واهتز غصن البان في حركاته

ودهيت من لحظ العذار بخده   في صدغه والموت في لحظاته

وكان وجنته نعم وردة   تجلى اذا طالبته بعداته

وحياة عاذلي لقد صار منه   وكذبت بل واصلته وحياته

وقال ايضا

يا فتنة ما كنت منتظرها   اما لقتيل الهجر بالوصل من بعث

طلايع شوقي لا تقر قرارها   ومولاي قاس لا يرق ولا يرث

هلكت لئن دامت على تجنيه   فيا رب ادركني ووفقه للحنث

وقال ايضا

شغفني وليل شبيه بشعرها   شبيهة خديها بغير رقيب

فامسيت في ليلين بالشعر والدجا   وشمسين من خمر ووجه حبيب

الموسوي

نشرت غدائر شعرها لتظلني   خوف العيون من الوشاة الرمق

فكأنه وكأنها وكأنني   صبحان باتا تحت ليل مطبق

المرحوم

لما رايت جنود البغي غالبة   والناس في مثل شدق الضيغم الضاري

نهضت نكم في بريك سابقة   لفيلق النجوم الليل جرار رحي

واكثر نهضه اما شجاعته   خوف المليم واما خشية العاري

لك الله اي بناء تداعى   وقد كان فوق النجوم ارتفاعا

واي علا هد عند الخطوب   علي ولولا الردى ما اطاعا

واي جبال ثوى في الثرى   وقد كان يخفي النجوم التماعا

واي عماد هوى بعدما   اقام لفلك المعالي شراعا

اغارت عليه خيول الخطوب   فلم يستطع لسطاها دفاعا

وشن له الموت غاراته   فاوده حين حماه اقتطاعا

فلله كم مشكل بعده   تقلص حتى احال انتفاعا

وكم سنة ظهرت من هداه   وكم قد اماتت يداه ابتداعا

لقد كان شمس الهدى كاسمه   فارخى الكسوف عليه قناعا

فللشمس من بعده ظلمة   كما فقدت من سناه شعاعا

وقد كان محفوظ عهد الصديق   فاودى التصافي به ان ضاعا

فوا اسفا ان ذاك اللسان   اذا رام معنى اجاب اتباعا

ومن احسن ما قيل

الناس بالناس فلا تنفرد   وكن اخا عزم وتفتيشي

ما القوي عن ضعيف غني   لابد للسهم من الريش

ولدتك اذ ولدتك امك باكيا   والناس حولك يضحكون سرورا

فاجهد لنفسك ان تكون اذا بكوا   في يوم موتك ضاحكا مسرورا

معمى في منارة

يا من وصالي حرموا   واحرموا عيني الرقود

عواذلي عز عنكم   في قلبهم نار الوقود

معمى في صالح

يا اولا يا احرا بالوصل   مثلك من تصدق

صل مغرما يا فاتني   من نار هجرك قد تحرق

لغز في ٣٢١

ما الحيوان الاسم فيه غلا   فعلا بغير خلاف وهو رمان

اسم وفعل وحرف نصفه وكذا   اسم وفعل وحرف نصفه الثاني

وطرحه العيب اسقم جسمي   واعترى في الظنا والنحول

ان حذفنا من اسمه حرف   تحت الذي اسمه وكيف يزول

وذي ... قوم لفاوة   ولم يعهد وامنه على الطرق

٣٣

وقال ايضا

تزحل من الدنيا بزاد من التقى فعمرك ايام تعد قلايل

ودع عنك ما يجري به لج الهوى الى عمرك ليس منهن عاقل

قال ايضا

كذبت على الشيب حتى صدقت ودبت على مفرقي واشتعل

وغير حالي فغيرته فعلت به مثل ما قد فعل

وقال ايضا في الزهد

لا تسألن سوى الاسفار عن رحل فالمرء ما دام حيا خادم الاجل

قالت عزمت على بين فقلت لها لي عزم ان احاز اسد العلل

قال ايضا

بلوت اخلاء هذا الزمان فاقللت بالهجر منهم نصيبي

وكلهم ان تصفحتهم صديق العيان عدو المغيب

قال ايضا

اني غريب بلاد لا كرام لها كغربة الشعرة السودا في الشمط

ما اطلق العين في شي اسر به ولست ابدي الرضا الا على سخط

وقال ايضا

واضرمت النار حشو القلوب ونار الدخان كحبي الغياهب

وليس الكهانة من شيمتي ولكن حزبك بالله غالب

لك الله من قايل قايل تجادل بالكتب او بالكتايب

فما مجلس العدل يوم القضا باولى من سروج السلاهب

فدم سند للعفاة الكماة توهم غرايب بذل الرغايب

قال ايضا

ظبي يحاكي البرق من بريقه غنيت عن ابريقه بريقه

ولم ازل اشرب من رحيقه حتى شفيت القلب من حريقه

قال ايضا

دع العين تاخذ منك ما يشتهي القلب فقد حان يوم البين واحتمل الركب

وقالوا اصبا واستحسن اللهو جاهل ومن راى ما قد راينا ولا يصبوا

ومالي ذنب غير اني احبه وذلك ذنب تركه في الهوى صعب

وداري من دار الحبيب قريبة وما بيننا رسل تمر ولا كتب

اناديه من دون الحجاب مخاطبا فاحرق لو كشفت بيننا الحجب

وقال ايضا

طافت علينا بالمزن والراح معشوقة مرحب راحا بارواح

محفوفة من نعيم كلها بدع كان وجنتها ياقوت تفاح

وقال ايضا

الهتك مشتاقا قطابي الشرب ولاقت منها عندي العين والقلب

تجاوزت علينا الكاس حتى هجرتها ثلاثة ايام كما استوجب الذنب

وقال ايضا

يا الطفي بالكرخ دومي هكذا يا اليكي لا تدهي لا تذهبي

جا الرسول مبشرا بزيارة من بعد طول تهاجر وتعتب

وبكفه تفاحة قد مسكت اثار عضتها كالقرط عقرب

وقال ايضا

ما بات صب بمثل ما بتنا يا هجر شركو شئت اقصرنا

روحين من جسمها منافقة وكلانا من هوى على بدنا

وقال ايضا

ايا عين قد اشقيتني وشقيت احقا رايت الموت ثم بقيت

ويا نفس ان العذر لاشك ساعة تعيشينها بعد الحبيب فموتي

وقال ايضا

يا ظالم الفعل ومظلوم النظر وبالكثيب وقضيبا وقمر

قدرت لي حبيبا هذا القدر وان ملات العين دمعا ومطر

وقال ايضا

لما وقفت بلا بابك بالهجر ورمتني من حيث لا ادري

ما كنت تدري كيف تقتلني فهجرتني وفطنت للهجر

وقال ايضا

قد سار قلبي ثم بسحر منه النظر وقد فنيت بعد كم وضاع ذا الحذر

بوجنة كانما يقدح فيها الشرر وشارب قد هم اوهم عليه الشعر

ضعيفة اجفانه والقلب منه حجر كانما الحاظه من فعله تعتذر

لو ابر وجهها مثل ذا انجا عليه البشر الحسن فيه كامل وفي الورى مختصر

قال ايضا

فواحرني على عفاف عيش وايام سلفن لنا قصار

ودار الملحة لم تعمر لنا لذاتها بين الديار

يسعى بها اهيف خفت معاطفه … لكن روادفه من ثقلها رجحت
للحسن ما أوم على فوق وجنته … ربيع عيني فيه كلما سرحت
قالوا العشق سوى هذا فعلتهم … لي همة لدني قط ما طمحت
في احسن الناس اشعاري اذا غنيت … وفي اجل ملوك الارض ان مدحت
يا طالب الرزق ان سدت مذاهبه … قل يا ابا الفتح يا موسى وقد فتحت
سدكم روضة معناه من زمن جدب … وراضت جيادا كم وان جمحت
يخفي عطاياه والايام تظهرها … هيهات تخفى رياح المسك ان نفحت
تسامى السماك علوا فاستطال ولو … ناوت بديه لكان الانوا الافتضحت
ملك اذا التطمت امواج عسكره … سبحت والخيل والابطال قد سبحت
يرح اذا ركضت عدا اذا صهلت … برق سنابكها في الصخر قد قدحت
جرد اذا الاعين اعطافها ملئت … تيهًا وان لحن او انها مرحت
تلقى الاسنة عن فرسانها كرما … فكل جارحة منها قد انجرحت
يحملن اسد الحاسم الفدا اجم … في معرك الموت لا اقعت ولا كلحت

غيره للبهائي

اهواك وما اهواك لا غرضا … يا من بوصاله يداوي المرضا
قد جيتك خاضعا ابوس الارضا … للشامت والحسود حتى ترضا

وله

مضت غير تشد على اللثام … ومدامعها كدموعي وانسجام
فقلت لها متى التلاق قالت … قبيل الصبح لكن في المنام
اذا المرء افشى سره بلسانه … ولام عليه غيره فهو احمق
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه … فصدر الذي يستودع السر اضيق

لشهاب الدين

خلعت هياكلها بجرعاء الحمى … وصبت لمغناها القديم تشوقا
وتلفتت نحو الديار فشاقها … ربع عفت اطلاله فتمزقا
وقفت تسائله فرد جوابها … رجع الصدا ان لا سبيل الى اللقا
فكانها برق تالق بالحمى … ثم انطوى فكانه ما ابرقا

بن المعتز والجاد

يا ساكني السفح كم عين بكم سفحت … نزحتم فهي بعد البعد كم نزحت
لهفي لطيبة انس منكم نفرت … لا بل هي الشمس زالت بعدما جنحت
بيضا يجهها الواشون حين سرت … عني فلولا صبغ الدجى لمحت

يصلى اعاديهم بنار الوغى ابدا … ضاقت باعدائه الارض التي انفسحت
ان كان اضحكهم وعد الامير لهم … فليبكهم بعدها الصحف صلحت
اضحى كالشمس ماشيت منقصة … بعد الكسوف اذا انوارها وضحت
لا اعدم الله هذا الخلق منك يدا … بيضا ان نعمهم عندها سمحت

قال ايضا يمدح الملك

دع النوح خلف حدوج الركايب … وسل فؤادك عن كل ذاهب
بيض السوالف حمر المراشف … صفر الترايب سود الذوايب
في العيش الا اذا ما نطقت … بثغر الحباب ثنايا الحبايب
احاشيك من وقفة بالطلول … تبل الصدا بصداها المجاوب
تكلف صم الحجار الكلام … وكم في جفون الهوى من عجايب
ولو كنت تشكو هوى صادقا … لما عللتك الاماني الكواذب
تأمل كؤوس رحيق الرحيق … ترى الماء يجمد والجمر دايب
لهاني الزجاجة رقص الشباب … ومفرقها اشمط النبت شايب

يعصر من وجنتيها لحظ عاشقها … ان جرحت قلبه باللحظ او جرحت
من ابسم وفي اجفان مقلتها … للحرب بيض حداد قط ما صفحت
تهتز بين وشاحيها قضيب نقا … حمائم الايك في افنانه صدحت
واسود الخال في محمر وجنتها … كسكة نفحت في جمرة لفحت
لها جفون واعطاف عجبت لها … بالسقم صحت وبالسكر الشديد صحت
وروضة وجنات الورد قد خجلت … فيها ضحى وعيون النرجس انفتحت
تشاجر الطير في اشجارها سحرا … ومالت الغصن للنعسف فاصطلحت
والقطر قد رش ثوب الروح حين راى … مجامر الزهر من اذياله نفحت
باكرتها وحمام الزهر قد فرع … عن البروج بكف الصبح اذ وضحت
ما بين غدران ماء كاللجين طفت … واكوس كنطار الذهاب طفحت
بكر اذا ابن سماء مسها لبست … ثوب الحكام الحباب حيا منه واستحت
تشعشعت في يدي الساقي وقد مزجت … كانها بنصال الماء قد ذبحت

يقيل الحمام الورق في سعفاته ثم هاد ريد عوالاناث وصافق
وحياشه بالماطيبة الثرا تغور على ايدي السفاة الدوافق
وما ذاك الا خدع دنيا وزخرف واسباب انفاق لمالك ماحق
لعلك في الارض التي لك واحد بنا بد لا كلا ورب المشارق
وقال ايضا
صنفان التراك والحمام قد بلغوا باقبح الزي فينا غاية الامل
فسعد هذا بما قد نيل من دبر وسعد هذا بما قد فيه من قبل
وقال ايضا
وعيد بنا دوا بليل الوقيد وشيطان طرف لهم يبرق
ذوات ذوايب نيرالفهم على الفهم شهبا تحرق
وقال لغز
كم ليلة بت لا ضوء الصباح ارا فيها يلوح ولا نومي على ...
وليلة الوصل لما ان ظفرت بها لاح الصباح وقرن الشمس في الافق
قال ابا فراس

اقول وقد ناحت بقربي حمامة ايا جارتي هل تشعرين بحالي
معاذ الهوي ما ذقت طارقة الهوا ولا خطرت منك الهموم ببالي
اتحمل محزون الفواد قوادم على غصن نائي المسافة عالي
ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا تعالي اقاسمك الهموم تعالي
تعالي ترى نفسا لدي ضعيفة تردد في جسم تعذب بالي
ايضحك ماسور وتبكي طليقة ويسكت محزون وينيب سالي
لقد كنت اولى منك بالدمع مقلة ولكن دمعي في الحوادث غالي
خليلي هل ابصرتما او سمعتما باحسن من مولى غشي الى عبده
اتى زائرا من غير وعد وقال لي اجلك من تعليق قلبك بالوعد
فدار النجم السعد بيني وبينه تدور بافلاك السعادة والسعد
فطورا على تقبيل نرجس ناظر وطورا على تقبيل تفاحة الخد

وقال
سارحل عنكم لا اجواد ابعدي واصبح عنكم سالما فارغ الذكر
واركب ظهر الارض اوبطن لجة مصلحة لا اشتكي تعب السفر
اذا اضطربت تحت الرياح اريتها كاحشا مخوف الفواد من الذعر
يريك بعيد الدار ما اصفو بها وتعطيك سر الارض ...
وقال ايضا
ليت للجمعة يوما ثامنا فعسى فيه ارى وجه الوزير
كم وكم قد جيت في السبت فلم يحتشم رد سريع من حضور
واذا ما في غد باكرته قيل قد كر في الفجر الصغير
وكذا الاثنين هايضا هو للجلوس او خطب من الدهر كبير
وثلثون ثلثا فكم اني فيهما من رجوع وحصير
واربعا وخميس بعده وهما انكد ايام الشهور
واذا الجمعة وافتني فلا تصل فيها لصلوة وطهور
فمتى ياليت شعري نلتقي فنودي الشكر قولي من ضميري
كل يوم لي ركوب فارغ وانصراف لي رواح وبكور

ماكثير ذا لوفي واجبه لا ولا اكثر منه بكثير
وقال ايضا
اني اري شر ما تاج ناره وعذر ملكه كثير الوالع
والناس قد ركبوا مطايا باطل والحق وسطهم برجل فارغ
وقال ايضا
ياليت شعري والشفيق خايف اذ صرفتك عني الصوارف
وعز دنيا طاف منها طايف فطرب عني وبعني الخاوف
هل لي من ذكراك يوما خايف وهل يعود ظل عيش سالف
اذ ليس بالفرقة منا عارف فالموت بعد نوا والرجا واقف
وقال ايضا
يا نازحا اخرجت من ذكره قد ذاق قلبي منك ما خافا
فاحمل باخوانك واستبقهم لا تنفق الاخوان اسرافا
ياليت شعري هل ارى بعدنا امثال الناس اذ طافا
وقال واجاد
انعم بستانا فكلي لك غرسه وتجرب وذ من خليلا موافق
فاعجبه كرم ترق نباته واعذاق عيدان روا الحدايق

وملاح نجم الصبح الا حسبته   ومبيض الثنايا ضحك عند ابتسامك

وقولك للعواد كيف ترونه   فقالوا قتيلا اهون هالك

تعللت بالاسقام من غير علة   تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

واعلم ان الوصل في ترك الهوى   ولكن سلطان الهوى غير تارك

وما شاقك البرق الذي في ديارنا   كما شاقني البرق الذي في ديارك

وما نبشت كفاك موقد نارنا   كما نبشت كفاي موقد نارك

وما تبعت رجلاك اثر جمالنا   كما تبعت رجلاي اثر جمالك

ولما سرى نحو الخزام تحدث   بعلني نحونا منك يا ام مالك

ملكت فؤادي واستبحت حشاشتي   ومن دم ثوبي قد صبغت ثيابك

ملكتني لا تطغين في اول الهوى   ملكتين رقي فاصنعي ما بدا لك

فلو ان طيفا منك يطرق مضجعي   ولم بالي ان خطرت ببالك

قطعت حبال الوصل يا ام مالك   فيا ليت شعري اي وائر وسالك

عليك سلام الله ما در شارق   وما غرد القمري فوق الارائك

كلا ولولا انه غصن لما   اجريت صافي الدمع منه موردا

والله لولا ورد وجنتها لما   غنى هزار الخال فيه وغردا

يا كوكبا هل حرت كعبة قده   سمر العوالي ركعا او سجدا

ما كنت احسب ان حسنك كامل   حتى رايت الريق منك مبردا

نعمان خدك قد روى عن سهلة   جمل المحاسن مرسلا او مسندا

فلت احشائي وسلسل ادمعي   فغدوت فيك مسلسلا ومقيدا

مجنون ليلى

احن الى لثم الثغور الضواحك   واهواك دون الناس يا ام مالك

لقد تركتني العامرية والها   ولست لها ما دمت حيا بتارك

ارى البيض احلى في الفؤاد شمائلا   من السمر ربات الخدور الفواتك

ولو علم العشاق اعيان مذهبي   لما سلكوا في الحب الا مسالكي

فيا ويح ديني ما اعز طلابه   اذا رمت اسلو ما العلى وسالك

وخاطرت في نفسي بكل عظيمة   واهجم طوعا في صدور المعارك

يقولون لي عزيت نفسا عزيزة   على الهوى من اعراك ولا اشتياقك

على انه لو كان عندي مثلها   تحمل قلبي في هواك لذلك

ولي تحت ظل الاثل من جانب الحمى   مواقف شكوى شرح حالي وحالك

ابي عقدات الرمل من ارض عالج   متى تسمليني رجعة من وصالك

الا ايها الوادي الذي بان اهله   لقد نال قلبي حادثا من منالك

بنو عامر منوا علي بوصلها   والا ورب العرش اني لهالك

خرمت حالي يوم جرعا مالك   وارمت قلبي سهما من نبالك

ولو كنت ادري اين لنتني مقيمة   من الارض لم يبعد علي مزارك

وما الحب الا جاهل وجريح   وما القرب الا نسمة من وصالك

عشية ادعوا باسم ليلى فلم اجد   مجيبا سوى فيض الدموع السوافك

وقفت على الاطلال ابكي صبابة   وانظر اثار الجمال البوارك

تونسني الغزلان في كل روضة   باعينها النجل الملاح الفواتك

وكان الهوى في الحي بان نازل   فلما الرحيل صار في حي مالك

توهمت ان الريح جرت ذيولها   على الارض حتى نسمة من وصالك

غيره

وان لا تسعدني الرياح بحملكم   اذا ما نسيم من دياركم هبا

واسالها حمل السلام اليكم   لتعلم اني لا ازال بكم صبا

غيره

سلام على وادي الحبيب ولينني   حللت بواديه مكان سلامي

سلام على ايما حل ركبه   سلام محب مبتلي بغرامي

من مستحسن الاشعار

نسيم الصبا بلغ تحية مغرم   نحيف ضعيف بلبلته البلابله

لمن قد غدت اداهم وضعائهم   كروض من الازهار ناحت بلابله

وبلغهم مني السلام تحية   وقل عل طيفا من حماكم يواصله

بن المعتز

يا دهر حسبك قد كدرت نعماي   شغلت ايام عمري بالمصيبات

ملات المحافظ عيني كلها حزنا   فاين لهوي واحبابي ولذاتي

حد الربا وذما ما للزمان   فما اقل في هذه الدنيا مسراتي

لوت يدي ابطال من كل مطلب   واغلقت بابها من دون حاجاتي

واخر الوعد وعد الموت في طلبي   وقرب الموت من ايام فرحاتي الدهر

وكل يوم ترى العينان مسخنة   وتدفن الكف عن ابني امواتي

ما قوم اذا احلوا بمنزلة   حل الرضا ويسير الجود ان سار
سعت وغير قيام في محاربهم   كانهم في ضلال الليل اقمار
متقلدين سيوفا من عزايمهم   مدرعين دروعا وهي اسرار
هم علموني الهوى حتى ولعت به   فحين ما اسروا قلبي به ساروا
تحيى بهم كل ارض ينزلون لها   كانهم لبقاع الارض امطار
وتطلب العين منهم منظرا حسنا   كانهم لعيون الناس انصار
يا غايبين وهم في القلب حضار   ونار حبي وما شطت بهم دار
ان قدر الله جمعا بين فرقتنا   وساعدتني على الايام اقدار
اقول للعين يا بشراك قد طلعت   شمس الوصال وغابت عنك اكدار

غيره

كثير التلون في وعده   قليل الحنو على عبده
يموج الكثيب على ردفه   ويثني القضيب الى قده
ولما بدا الروض في عارضيه   واشتعل الورد في خده
بعثت بقلبي مستعديا   على وجنتيه فلم يعده

غيره

ولما سرى الحادي وسارت ركابهم   وايقنت اني ميت بعدهم
الام على وجد وابكي صبابة   رويدك يا قلبي ويا عاذلي رفقا
فلي بالحمى من لا اطيق فراقه   بدر بسعد الواشي واني به اشقى

غيره

لا عذر للعاذل في الكاس   فما ارى بالكاس من باس
ويلي من الناس ومن لومهم   ما لي وللناس من الناس
ومخطف الخصر هضيم الحشا   مسوف الوعد مكاس
وقام في العاتق في يده   يدير كاسا بين جلاس
وقد وكل الاذن براسه   من تحت اكليل من الاس
وشمر الذيل الى خصره   وحشا بالرطل والكاس
وطالما عذبني هجره   ووكل القلب بوسواس
لما انثنى رسله بالرضا   انسيت ما مر على راسي
ولم ازل والليل ستر لنا   من دون رقاب وحراس
اشكو الى فترة عينيه   قاسية من قلبه القاسي
في ليلة ما مثلها ليلة   لست لها ما عشت في الناس

وحصلة موثقا عنده   خالي سبيل الى ورده

ابن خلوق المغربي

عتب الدلال بصدغه فتجعدا   رشا احل على العقيق زبرجدا
وانحل كسير الحيا بجده   فاحال فضته النقية عسجدا
وجرت مياه الحسن في وجناته   فعلمت ان الورد كلله الندا
واثل فرق الغصن فلقد قده   فعجبت ان البان يثمر فرقدا
وجلا جبينا كالصباح منورا   فاراك ثغرا كالاقاح منضدا
قد حلي في وجنه شعره   فابان ما بين الضلالة والهدى
جعل العذار نعيم وجنته لنا   الفاه في نار الجحيم مخلدا
متقلدا لدمي رشيق الحاضر   فحاذر يا قلبي الرشا المتقلدا
ماشئت في الاجفان فانك طرفه   الا وخلت السيف قطع مغمدا
كالورد خدا والغزالة بهجة   ما مال من تيه الدلال وعربدا

غيره

عدوت الى كاس وحث الكاس   ولم ار فيما تشتهي النفس من باس
ومشتبه بالبدر في اعين الورى   من الناطق الا انه املح الناس
سقاني خمرا من تدبير وريقه   واسكرني سكرين من دون جلاسي
اذا جاد لي عند الجلاس بقبلة   وجدتها بردا على حر انفاسي
فكم من نديم سابق لي الكرى   وكم من نديم قد سبقت الى الكاس

ابن الحجاج

خدك نسرين وتفاح   والاس من صدغيك فتاح
وثغرك الجوهر في سلكه   وريقك العنبر والراح
وشعرك الليل ولكن لنا   في الليل من وجهك مصباح
يا ظالما قلبي الى جوره   يحن مشتاق ويرتاح
افسدتني بعد صلاحي فهل   يرجى لافسادك اصلاح

لبعضهم

من السعادة ان لا تبعد الدار   وهل يبل غليل الشوق تذكار
ليت المنازل بالزوراء قد دنت   وليت ذاك الذي اهواه لي جار

غيره

حل الرجا من البرية واه والرزق يذكرني وقلبي ساه
نفسي بحالي كيف كن عنيه وهو الحجاب بيني وبين الله

لابي الفتح

فتى جمع العليا جودا وعفة وباسا وجود الايعوق وفاقا
كما جمع التفاح حسنا ونظرة وطيبا وعطرا ولحبة محبوبة ومذاقا

غيره

ولم ار يوما كان افتح منظرا واسمح من يوم الفراق المشتت
وقد قبضت كفي من الوجد والاسى على كبد حرا وقلب مفتت
ولي مقلة قد غاب عنها رقادها كثير مجرى الدمع عند التلفت

غيره

انظر الى السحر يجري في لواحظه وانظر الى دعج في طرفه الساج
وانظر الى شعرات فوق حاجبه كانهن نمال دبت في عاج

عارض

غيره

شبهت باقة نرجس في كف من اهواه عضه
فكانها قصب الزمرد اينعت ذهبا وفضه

غيره

اقول لمن قد رام مني تجلدا وحقك في ترك التصبر لي عذر
من ذاق في الدنيا المنبسم العذب اورا حلاوة فيه لا يلذ له الصبر

غيره

والله ما سهرت عيني لبعدكم بعلمها ان طيب الوصل في الحلم
ولا صبوت الى ذكر الجليس لكم الا لذكركم في خاطري وفمي

غيره

أمرتني بركوب البحر اقطعه غيري لك الخير فاخصصه بذي الداء
ما انت نوح فتنجيني سفينته ولا المسيح انا امشي على الماء

لابي نواس

اما ترى الدهر ما تفنى عجايبه والدهر يخلط ميسورا بمعسور
وليس للهم الا شرب صافيه كانها دمعة من عين مهجور

الرضي

من لي وابن ايام منى كانت ثلاثا لو تكون اربعا
سلبتموني كبدا صحيحة امس فردوها علي قطعا
عدمت صبري وجزعت بعدكم ثم ذهلت فعدمت الجزعا
ارجعوا لي ليلة بحاجر ان ترى الغايب لن يرجعا

غيره

ولما رمتني بالسواك اجبتها فديتك مالي حاجة بسواك
فقالت مرادي ان تكون كمثله فقلت ومن لي ان اقبل فاك

بن الرومي

نظرت فاثخنت الفواد بلحظها ثم انثنت عنه فكاد يهيم
ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونزعهن اليم

لديك الجن

دعوا مقلتي تبكي لفقد حبيبها ليطفي برد الدمع حر لهيبها
بمن لو راته القاطعات اكفها لما رضيت الا بقطع قلوبها

غيره

وشادن قلت له صف لنا بستاننا هذا ونارنجنا
فقال لي بستانكم جنة ومن جنى النارنج نارجنا

لابي تمام

رقاد ك يا طرفي علي حرام تحل دمي وعا فيض حرام
ففي الدمع اطفا لنار صبابة لها بين اثنا الضلوع غرام
ويا كبدي الحرى التي قد تقطعت من الوجد ذوبي ما عليك ملام

قضيت ذماما بالهوى كان واجبا علي ولي ايضا عليه ذمام
ويا وجه من ذلت وجوه اعزه لديه سطا عز فليس يرام
اجر مستجيرا بالهوى بك باسطا اليك يديه والعيون نيام

بن المعير

يا نفس ما الدهر الا ما علمت فكم السين جدتني اني اتوب فكم
اياك اياك من سوف فكم خدعت واهلكت امما من قبلنا وامم
وان دعيت الى التقوى صممت وان ناداك داعي الهوى والغي قلت نعم
توبي لكي لك عند الله جاه تقي وقدمي من فعال الصالحين قدم
يا راقد الليل لاحت الشيبة الآن كن خايفا لا تقعدن وقم
لا يعجبنك سلطان ومقدرة كم غبط الغر والسلطان ثم رحم
اين الملوك الاولى كانوا وما جمعوا فها ولا مثالهم خاصر كانهم

بدا العالم السفلي يسمو ويعتلي   على العالم العلوي من دون انكار

ومنه العقول العشر تبغي كمالها   وليس علاها في التعلم من عار

همام لو السبع الطباق تطابقت   على نقض ما يقضيه من حكمه الجاري

لنكس من ابراجها كل شامخ   وسكن من افلاكها كل دوار

ابا حجة الله الذي ليس جاريا   بغير الذي يرضاه سابق اقدار

ويا من مقاليد الزمان بكفه   وناهيك من مجد به خصه الباري

اغث حوزة الايمان واعمر ربوعه   فلم يبق منها غير دارس اثار

وانقذ كتاب الله من يد عصبة   عصوا وتمادوا في عتو واصرار

يحيدون عن تنزيله لرواية   رواها ابو شعيون عن كعب احبار

وفي الدين قد قاسوا وعاثوا وخبطوا   بآرائهم تخبيط عشواء معثار

وانعش قلوبا في انتظارك قرحت   واضجرها الاعداء اية اضجار

وخلص عباد الله من كل غاشم   وطهر بلاد الله من كل كفار

وعجل فداك العالمون باسرهم   وبادر على اسم الله من غير انظار

تجد من جنود الله خير كتائب   واكرم اعوان واشرف انصار

بهم من بني همدان اخلص فتية   يخوضون اغمار الوغى غير فكار

بكل شديد الباس عبل شمردل   الى الحتف مقدام على الهول صبار

تحاذره الابطال من خوف باسه   وترهبه الفرسان في كل مضمار

ايا صفوة الرحمن دونك مدحة   كدر عقود في ترائب ابكار

يهنى ابن هاني ان اتى بنظيرها   ويعنو لها الطائي من بعد بشار

اليك البهائي الحقير يزفها   كغانية مياسة القد معطار

تغار اذا قيست لطافة نظمها   بنفحة ازهار ونسمة اسحار

اذا رددت زادت قبولا كانها   احاديث نجد لا تمل بتكرار

الصفي الحلي قدس سره

كفى البدر حسنا ان يقال نظيرك   ...

كم ام اصل بعيد الروح منظرة   فلو قضيت باذن الله احياك

كهف الضيوف ووهاب الالوف وجداع الانوف وامن الخائف الشاك

كساك من سندس الانعام اردية   حتى كان جنان الخلد ماواك

كلي هنيئا وناجي غير جازعة   في مرتع فيه مرعانا ومرعاك

كان الرجا بلقياه يعللني   وحادثات الليالي دون ادراكي

كذا طلاب العلى بالنفس ممتنع   فان صبرت له نالته كفاكي

كوابل القطر الا ان واحده   ان امسك القطر لا تعبا بامساك

كف حكى وابل الانواء وابلها   حتى انثنى يحسد المحكي للحاكي

كم ابكت البيض في كفيه اذ ضحكت   عينا واضحك سنا ما له باك

كل الانام لما اولاه شاكرة   ثم الغريب المال من شاك

كن كيف شيت من الاحوال بالملكا   اضحى غرائبه اقطاب افلاك

كففت كفيك لما ان خشيت لها   ان يلهم الناس في الدنيا باشراك

كملت اوصاف حسن غير ناقصة   لو ان حسنك مقرون بحسناك

كيف انثنيت الى الاعدا كاشفة   غوامض السر لما استنطقوا فاك

كتمت حبك حتى قال قائلهم   شعري ولم ابد ان القلب يهواك

كذب المحب اذا انت طالبة   فناهبيك واشمات اعداك

كافيتني بذنوب لست اعرفها   فسامحي واذكري من ليس ينساك

كلفتني حمل اثقال عجزت لها   وجدت ثقلها ان كان ارضاك

كابدت هول السرى في البيد مكتسبا   مالا وما كنت ابغي المال لولاك

كلا ولا بت اطوي كل مقفرة   ومهمه لم تسر فيها مطاياك

كان فيه السما والارض واحدة   ونوقنا مثل نجم تحت افلاك

كلت من الاين فيه ناقتي وغدت   تشكو الي بطرف شاخص باك

كوما تسح من سنم مناسمها   كان ارجلها شدت باشراك

كفت عن السير للمرعى محاولة   فقلت سيري الى المرعى لتدراك

كذا وقالت الى من ذا افعلت لها   الى ابن ارتق مولانا ومولاك

لا تلوموني على حب الذي   أنا إن متُّ لديه لم أُلَم

ومما نسب الى الرضي رحمه

صادني والناس في حجهم   رشأ تيّم قلبي ورنا

قلت يا من صادني في حجه   حرم الصيد على من في منى

قال من تعنوا وقد ابرزني   من وراء الستر وجها حسنا

قلت ايال فابدا جلا   قال والمصطاد من قلت انا

لابن النقيب

عارضوا مرسل الظلام بنقل   مسند عن حسان تلك الربوع

عدلوا في مابر الحب حيفي   مع جرح الدموع عند الهموع

عنونوا نقل الوعي عن دموعي   عن جفوني عن قلبي الموجوع

غيره

رضيت من الدنيا بقوت وشملة   وشربة ماء كوزها متكسر

نقل البني الدنيا اعز لواءمن اردتم   وولوا وخلوني من السعد انظر

للشيخ البهائي قدس سره يمدح صاحب الزمان عليه السلام

سرى البرق من نجد فجدد تذكاري   عهودا بحزوى والعذيب وذي قار

وهيج من اشواقنا كل كامن   وأجج في احشائنا لاعج النار

الا يا لييلات الغوير وحاجر   سقيت بهام من بني المزن مدرار

ويا جيرة بالمازمين خيامهم   عليكم سلام الله من نازح الدار

خليلي ما لي والزمان كانما   يطالبني في كل آن باوتار

فابعد احبابي واخلى مرابعي   وابدلني من كل صفو باكدار

وعادل بي من كان اقصى مرامه   من المجد ان يسمو الى عشر معشار

الم يدر اني لا اذل لخطبه   وان سامني خسفا وارخص اسعاري

مقامي بفرق الفرقدين فما الذي   يؤثره مسعاه في خفض مقداري

واني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي   ولا تصل الايدي الى سبل اغواري

اخالط ابناء الزمان بمقتضى   عقولهم كيلا يفوهوا بانكار

واظهر اني مثلهم تستفزني   صروف الليالي باحلاء وامرار

واني ضاوي القلب مستوفز النهى   اسر بيسر او اساء باعسار

ويضجرني الخطب المهول لقاؤه   ويطربني الشادي بعود ومزمار

اذا الاورى زندي ولا عز جانبي   ولا بزغت في قمة المجد اقماري

ولا بل كفي بالسماحة والثرى   بطيب احاديثي الركاب واخباري

ولا انتشرت في الخافقين فضائلي   ولا كان في المهدي رائق اشعاري

خليفة رب العالمين وظله   على ساكن الغبراء من كل ديار

هو العروة الوثقى الذي من بذيله   تمسك لا يخشى عظائم اوزار

امام هدى لاذ الزمان بظله   والقى اليه الدهر مقود خوار

ومقتدر لو كلف الصم نطقها   باجذارها فاهت اليه باجذار

علوم الورى في جنب ابحر علمه   كغرفة كف او كغمسة منقار

فلو زار افلاطون اعتاب قدسه   ولم يغشه عنها سواطع انوار

رأى حكمة قدسية لا يشوبها   شوائب انظار وادناس افكار

باشراقها كل العوالم اشرقت   لما لاح في الكونين من نورها الساري

امام الورى طود النهى منبع الهدى   وصاحب سر الله في هذه الدار

ويضحي فؤادي ناهد الثدي كاعب   باسمر خطار واحور سحار

واني امرؤ اسخو بالدموع لوقفة   على طلل بال ودارس احجار

وما علموا اني امرؤ لا يروعني   توالي الرزايا في عشي وابكار

اذا دك طود الصبر من وقع حادث   فطود اصطباري شامخ غير منهار

وخطب يزيل الروع ايسر وقعه   كؤود كوخز بالاسنة سعار

تلقيته والحتف دون لقائه   بقلب وقور في الهزاهز صبار

ووجه طليق لا يمل لقاؤه   وصدر رحيب في ورود واصدار

ولم ابده كيلا يساء لوقعه   صديقي ويأسى من تعسره جاري

ومعضلة دهماء لا يهتدى لها   سبيل ولا يهدى الى ضوئها الساري

تشيب النواصي دون حل رموزها   ويحجم عن اغوارها كل مغوار

اجلت جياد الفكر في حلباتها   ووجهت تلقاها صوائب انظاري

فابرزت من مستورها كل غامض   وثقفت منها كل اصعر موار

أأضرع للبلوى واغضي على القذى   وارضى بما يرضى به كل مخوار

وافرح من دهري بلذة ساعة   واقنع من عيشي بقرص واطمار

ولو ان لي قلبين عشت بواحد   وخليت قلبا في هواك يعذب
ولكنما احيى بقلب معذب   فلا العيش يصفو لي ولا الروح تذهب
كعصفورة في كف طفل يضمها   تقاسي حياض الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لما لها   ولا الطير ذو ريش يطير ويهرب

من كتاب النوادر

قال كان رجلا غنيا فاخذ بعض بني العباس امواله حتى لم يبق له شي فدخل عليه يوما من الايام فقال له كيف انت اليوم فقال كما كنت قديما قال وكيف كنت قديما قال كما انا اليوم فامر له بالف درهم قال رجل لبشار ان فلانا يزعم انه لا يبالي لقي واحدا او الفا قال صدق لانه يفر من الواحد كما يفر من الالف وقالت جواري المهدي له يوما ان بشارا اطيب الناس مفاكهة فلو عوذته فنادمناه بحضرتك فانه اعمى فدعاه فحدثنه وطايبنه حتى قال له ود دنا انك ابونا فقال نعم ونحن على دين كسرى فضحك المهدي واخرجه عنهن وذلك ان الاكاسرة يحلون نكاح البنت

لحويي

اذا شمت من تلقاء ارضكم برقا   فلا اضلعي تهدا ولا ادمعي ترقا
ذو القلب في ظرام غرامه   حريق واجفان بادمعها غرقا
سميري من سعد خذا نحو ارضهم   يمينا ولا تستبعدا نحوها الطرقا
وعوجا على افق تو شح سيحه   بطيب الشذا المكي اكرم به افقا
فان به المغنى الذي بدا بر   وذكراه يستشفي لقلبي ويسترقا
وبثا سلاما من محب عدا النقا   لفرقة قلب بالحجاز غدا ملقى
وكان يمني النفس بالقرب واعتدى   بلا امل اذ لا يومل ان يبقى
عليكم سلام الله اما ودادكم   فباق واما البعد عنكم فما ابقا

الشريف الرضي رضي الله عنه

احبس الركب فقد لاح العلم   هذه الدار وها تيك الخيم
وهنا اثار اقدامهم   فالصق الخد باثار القدم
واكحل الاجفان من ترب مشوا   فوقها ان شيت ان تشفى الالم
وابك في الدمن من بعدهم   واذا عوزك الدمع فدم

فقيل لمغفل خرج الى الجهاد اتحب ان يرزقك الله الشهادة فقال اي والذي اسئله ان يردني الكيم سالما ه ونظر اخر الى الهلال فقال ربي وربك الله سبحان من خلقك من عود يابس بعث

اعرابي الى امراة ليواعدها موضعا ياتيها فيه فقالت له ولمولاك جراة على ذلك وكرهت ان تواعده وليعرف الغلام فغضبت وقالت والله لين قلت اليك لاقرلن اذنك حتى تبكي وتذهب الى تلك الشجرة فيغشى عليك الى العتمة ه تخاصم رجل وزوجته الى قاض وكانت المراة حسنت الشباب والجمال فمال اليها القاضي وجار على الرجل في القضا لاجلها ففطن الزوج فقال ايها القاضي انا شاك في كون هذا زوجتي فامرها ان تسفر لانظرها فامرها بذلك فلما نظر اليها القاضي لم تعجبه فقال قاتلك الله تجي احوزكي بعيني مظلومة فاذا اسفرت اسفرت عن وجه ظالمة فحكم فقضا للرجل بالحق

من ديوان الملحي من قصيدة له واجاد

اذا سار الركبان نحو دياركم   وعوقني اسري فلم استطع اسري
انوح على حظي الذي قد عدمته   ولو كان لي حظا لكنت مع السفر
وابكي زماني حيث يذهب بالمنى   فيوم الى يوم وشهر الى شهر
تعاندني الايام في البعد عنكم   فلو اطلقتني كنت اجري الى الاجر
وتحفظني هذي الليالي بكرهها   كان الليالي كن من احرف الجر
رمتني في بحر من الهم زاخر   فعيني في مد وعيشي في جزر
سلام على اخوان صدق الفتهم   وما خلفوا لي يوم بانوا سوى الذكر
اخلاي كانوا في فهادن من الهدى   ككل صلاة الصبح والظهر والعصر
وقد صرت وحيدا مفردا في رجالهم   كما في تراجيعهم ركعة الوتر
وعيش الفتى مع غير ابنا جنسه   يشابه عيش الحوت في المهمه القفر
احن الى ليلات انسي بقربكم   فيا طيبها كانت طرازا على العمر
ليالي الوصال ومتى منهم ساعة   لما فضلت الا هنى ليلة القدر

عيسى

بن زيدون المغربي

اضحى التنائي بديلا من تدانينا   وآن من طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا   شوقا اليكم ولا جفت ماقينا
يكاد حين تناجيكم ضمائرنا   يقضي علينا الاسى لولا تاسينا
حالت لفقدكم ايامنا فغدت   سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
اذ جانب العيش طلق من تالفنا   ومورد اللهو صاف من تصافينا
واذ هصرنا غصون الانس دانية   قطوفها فجنينا منه ما شينا
ليسق عهدكم عهد السرور فما   كنتم لارواحنا الا رياحينا
من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم   ثوبا من الحزن لا يبلى ويبلينا
ان الزمان الذي قد كان يضحكنا   بقربهم صار بالتفريق يبكينا
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا   بان نغص فقال الدهر آمينا
وقد نكون وما يخشى تفرقنا   فاليوم نحن وما يرجى تلاقينا
لم نعتقد بعدكم الا الوفا لكم   رايا ولم نتقلد غيره دينا
لا تحسبوا نايكم عنا يغيرنا   اذ طالما غير النائي المحبينا
والله ما طلبت ارواحنا بدلا   منكم ولا انصرفت عنكم امانينا

ولا استعذرنا خليلا عنك يشغلنا   ولا اتخذنا بديلا منك يسلينا
يا ساري البرق غاد القصر واسق به   من كان صرف الهوى والود يسقينا
واسال هنالك هل عنا تذكرنا   الفا تذكره اضحى يعنينا
ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا   من لو على البعد حيا كان يحيينا
يا روضة طالما اجنت لواحظنا   وردا جلاه الصبا غضا ونسرينا
ويا حياة تملينا بزهرتها   منى ضروبا ولذات افانينا
ويا نعيما خطرنا من غضارته   في وشي نعمى سحبنا ذيله حينا
لسنا نسميك اجلالا وتكرمة   وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا
اذا انفردت وما شوركت في صفة   فحسبنا الوصف ايضاحا وتبيينا
يا جنة الخلد ابدلنا بسلسلها   والكوثر العذب زقوما وغسلينا
كاننا لم نبت والوصل ثالثنا   والسعد قد غض من اجفان واشينا
سران في خاطر الظلما يكتمنا   حتى يكاد لسان الصبح يفشينا

لا غرو في ان ذكرنا الحزن حين نهى   عنه النهى وتركنا الصبر ناسينا
انا قرانا الاسى يوم النوى سورا   مكتوبة واخذنا الصبر يلقينا
اما هواك فلم نعدل بمنهله   شربا وان كان يروينا فيظمينا
لم نجف افق جمال انت كوكبه   سالين عنه ولم نهجره قالينا
ولا اختيارا تجنبناك عن كثب   لكن عدتنا على كره عوادينا
ناسى عليك اذا حثت مشعشعة   فينا الشمول وغنانا مغنينا
لا اكؤس الراح تبدي من شمائلنا   سيما ارتياح ولا الاوتار تلهينا
دومي على العهد ما دمنا محافظة   فالحر من دان انصافا كما دينا
ولو صبا نحونا من علو مطلعه   بدر الدجى لم يكن حاشاك يصبينا
ابكي وفاء وان لم تبذلي صلة   فالذكر يقنعنا والطيف يكفينا
وفي الجواب متاع لو شفعت به   بيض الايادي التي ما زلت تولينا
عليك مني سلام الله ما بقيت   صبابة بك نخفيها فتخفينا

ومما نسب الى الرضي رضي الله عنه

الثم عيشا بعد ما حل عارضي   طلايع شيب ليس يغني خضابها

وغرة عمر المرء قبل مشيبه   وقد فنيت نفس تولى شبابها
اذا اسود لون المرء وابيض شعره   تنغص من ايامه مستطابها
تجنبت نار قلبي لاشتعال مفارقي   واظلم عيشي اذ اضا شهابها
فيا بومة قد عششت فوق هامتي   على الرغم مني حين طار غرابها
رايت خراب العمر مني فزرتني   وماواك من كل الديار خرابها
فدع عنك فضلات الامور فانها   حرام على نفس التقي ارتكابها
وأد زكاة الجاه واعلم بانها   كمثل زكاة المال تم نصابها
ومن يذق الدنيا فاني طعمتها   وسيق الي عذبها وعذابها
فلم ارها الا غرورا وباطلا   كما لاح في ظهر الفلاة سرابها
ولا تمشين في منكب الارض فاخرا   فعما قليل يحتويك ترابها
واحسن الى الاحرار تملك رقابهم   فخير تجارات الكريم اكتسابها
وطوبى لنفس اوطنت قعر دارها   مغلقة الابواب مرخى حجابها

منجك باشا مدحها

علياك في جسم المكارم روح   وثناك طيب في الزمان يفوح
ونداك من البحر ابسر قطرة   تغدو بها سفن الرجا وتروح
ولنا بسعدك ان دجى ليل المنى   صبح من الفرج القريب يلوح
خرت الفضايل قبل خلقك والسخي   يبكي على ما فاته وينوح
لو كان رايك في العباد مقسما   لم يبق الا راشد ونجيح
او كان جودك في الطباع مركبا   ما كان يوجد في الانام شحيح
او كان نورك للهلال لما خفا   وعدت تكسب من سناه يوح
او كان زهدك للصبابة رقية   لم يلف من حدق الحسان جريح
يا احمد العظما يا من بابه   للسايلين مجرب مفتوح
انت الكريم بن الكريم بالسن   النيران تدعو للقرى وتصيح
سجروا المواقد مند لا اذا امطروا   لسحاب ما تولي وعيف الشح
ما انجح لولا علاك قريحتي   فخيال مثلي عن سواك جموح
بعض الذوايح النعيم لمبصر   والبعض منها في الجفون قروح

فكيف لي التصبر بعد نار   هواه عن فوادي غير نا ء
اذا ما رمت سلوانا دعتني   محافظة الوداد الى الوفاء
وذكرني هواها عهد يوم   دعا داعي التفرق والتناء
ومن ذا قلبه يسلي حديثا   جرى عند الوداع مع البكاء
وقد مدت الي يدا وقالت   ودمع العين ممتزج بماء
سلبت حشاشتي وتركت جسمي   چه بود گر نبودی آشنا

السيد عبد الرحيم العباسي

لا تضق صدرا على ما قد مضا   واسئل الله الكريم العوضا
وكل الامر الى تدبيره   والق ما يأتيك منه بالرضا
رب ليل بت فيه ساهرا   عاض عنه يوم صبح واضا
وملم صرت منه غاضبا   وهو عند الله شي مرتضا
وهموم كنت منها مكربا   فرجت وحباك برق اومضا
فاطرح الهم ولا تعبا به   وكن المغضي عنه المعرضا
وارح نفسك من حمل الاسى   لا تكن ممن عليه اعرضا

واتخذ عزمك عنها جنة   واجعل الصبر حساما منتضا
ثم روحها بارواح المنى   علها من غمها ان تعرضا
ليس منها عوض تعتاضه   ولها كل صريح العوضا
واستعن بالله فيما تبتغي   واستمد اللطف منه في القضا
رب يوم اسود قد رده   لطف صنع الله يوما ابيضا
وسرور وشجون وردا   وانتهى ما احدثاه وانقضاه
هذه الايام لا تبقى على   حال سخط لا ولا حال رضا
وقصارى المرء فيها انه   منها انه لا يرى معترضا
انما الافلاك في ادوارها   مظهرات ما به المولى قضا
حكم قد خفيت اسرارها   غير نعد اما ضمنه معرضا
اذا النايبات بلغن المدى   وكادت تذوب لهن المهج
وحل البلا وعز العزا   فعند التناهي يكون الفرج

احي بذكر اولي الكمال وناقص   روحي أود اذا اراه نروح
قصدي التي كانت لغيرك سالفا   لا قل وصفك كلها ساتلميح
لكنها نظمت بايام الصبا   ولسان طبعي بالبيان فصيح
هي روضة الذكر الجميل لنورها   بنسيم فضلك في الورى تفتيح
تشكو اصلوع البعض منه وتغتدي   في الافق يشكر فعلك التسبيح
بك يا ابن فاطمة الكلاهد انه   صدر الشريعة عندها مشروح
ولك السعادة دون قدرك رتبة   وعلى الخصيم عدوك المطروح

كتب شيخ الاسلام في سفر الى بن نباته

كم ليلة فيك وصلنا السرى   لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الاصحاب ماذا الذي   يزيل من شكواهم او يريح
فقيل تعريسهم ساعة   وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

فاجابه بن نباته

في ذمة الله وفي حفظه   مسراك والعود بعزم نجيح
لو جاز ان تسلك اجفاننا   اذن فرشنا كل جفن قريح
لكنها بالبعد معتلة   وانت لا تسلك الا الصحيح

الرضي رحمه

ومن حذري لا اسال الركب عنهم   واعلاق وجدي باقيات كما هيا
ومن يسال الركبان عن كل غايب   فلا بد ان يلقى بشيرا وناعيا

ابن مسعود

قلبي لاجل انقطاع الوصل مجروح   وناظري لاتصال الدمع مقروح
وباطني بشراب الانس مغتبق   وظاهري بسلاف القرب مصبوح
ابيت اغلق باب الصبر مفتكرا   لا استقر وباب الشوق مفتوح
انين من الم في قد الم وبي   دمع يسيل دما في الخد مسفوح
بالابي في انين لي به فرج   رفقا فان انين الصب تسبيح
قد كنت ابكي ولي روح ولي جسد   فالآن لا جسد باقي ولا روح

الطغرائي

اخاك اخاك فهو اجل ذخر   اذا نابتك نايبة الزمان
وان رابت اساءته فهبها   لما فيه من الشيم الحسان
تريد مهذبا لا عيب فيه   وهل عود تفوح بلا دخان

لابن حميس

الورد صديقك عن سوالك عنبر   واحفظ منه ذمه
فلربما استعوت عنه عدوه   فتعصب منه ذمه

لبعضهم

تساوى الناس في فعل المساوي   فما يستحسنون سوى القبيح

وصار الجود عندهم جنونا   فما يستعقلون سوى الشحيح
وكانوا يهربون من الاهاجي   فصاروا يهربون من المديح

السيد جمال الدين رحمه الله

اذا كان قد انفقت مالي ومهجتي   على القرب من ليلى فاين بعادها
فكيف ارجان انال وصالها   وكيف حكى من ام موسى فوادها

وله قدس سره

مقامك اهل الكمال وموضع   وحوضك ورد للعطاش ومشرع
ووجهك نور للهداية مشرق   وشمس الضحى من ذلك النور تطلع
ويمناك باب للبيان محرب   وجودك ماوى للعفاة ومفزع
اليك تناهى المجد والفخر كله   وعنك حديث الجود يروى ويشيع
ليث الحيا والليث باسا ونايلا   وفقت الورى فيما تقول وتصنع
سيول الحيا في بحر جودك قطرة   واسد الشرى في خيس باسك اضبع

وله قدس سره

ولم احكم بنيان العلى   فهو ركن للعلى لا ينهدس
حبه خالط لحمي ودمي   وهواه في فوادي مرتكس
لم احل عنه ولا انساه ما   دمت حيا واذا الجسم رمس
فهو كالبدر وكالدهر وكالشمس   نورا وعلى ذاك فقس

١٩

غيره

الم اني لاعجب من صدودك والجفا   من بعد ذاك القرب والايناس
حاشا شمايلك اللطيفة ان ترى   عونا علي مع الزمان القاسي

لفتح الله النحاس

بات ساهي الطرف والشوق يلح   والدجا ان يمض جنح بات جنح
وكان الشرق باب للدجا   ما له خوف هجوم الصبح فتح
يقدح النجم لعيني شررا   ولزند الشوق في الاحشا قدح
لا تسل عن حال جفني والكرا   يا ابن ودي ما لهذا القول شرح
انما حال المحبين البكا   اي فضل للسحاب لا يسح
يا نداماي واايام الصبا   هل لها رجع وهل للعمر فسح
حيث لي شغل باجفان الظبا   ولقلبي مرهم منها وجرح
لا ادم العيس للعيس يد   في تلاقينا وللاسفار نجح
وبت منا فم بحو فم   واعتنقنا فالتقى كشح وكشح
وتعاهدنا على كاس اللما   انني ما دمت حيا لست اصحو
وكم ادعوا وما لي سامع   فكاني عندما ادعوا اجوا
كل عيش ينقضي ما لم يكن   مع مليح ما لذاك العيش ملح

كم اداري القلب قلت حيلتي   كلما داويت جرحا سال جرح

غيره

وسايلني عن القلب المعنى   فقلت حبيبتي ها انت فيه
فصكت وجهها مني حيا   وظنت انني قلت انت فيه

غيره

دع المقادير تجري في اعنتها   واصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريك خسيس الحال ترفعه   الى السما ويوما تخفض العالي

ومن الطف ما قيل

نواعير في حماة اذا ابكت   تهيج مني بالبكا مدمعا قاسي
واني على نفسي لاجدر بالبكا   اذا كانت الاخشاب تبكي على العاصي

لبعضهم

قد كنت ابكي وداري منكم دانية   فحق لي ذاك اذ شطت بكم الدار
ابكي لذكراك سرا ثم اعلنه   فلي بكا ان اعلان واسرار

السيد محمد رحمه الله

ناعي الحبيب فمن لداء   ملا وعند فقدان الدواء
ومن لي بعدهم اشكو اليه   اليم الوجد او فرط العناء
خليلي ارثيا لي واخبراني   اهل بعد النوى لي من لقاء

٢٠

وان سلك الغرام بر طريقا فخذ عوضا سوى ذاك الطريق
وارخص قدر من ان سيم رخصا بقدرك باعه في كل سوق
فايجاب الحقوق لغير راع حقوقك راس تضييع الحقوق

الشيخ محمد الحر قدس سره

الا انني بعد فقد الحبايب اكابد همي في الحشا والترايب
وابدي الى الواشين حسن تصبري واخفي عليهم فادحات المصايب
فحتام يا دهري الى كم تجوب بي سبوق المطايا في فسيح السباسب
وكم يحمل القلب الكئيب لواعجا تخر لها شم الجبال الرواسب
وكم ذا اعاني لوعة بعد لوعة واصبح في هذا الورى غير صاحب
خليلي ان جزتما بلبنان فابلغا الى اهل هاتيك الربا والملاعب
سلامي وقولا نازح الدار قد غدا كئيبا على الشوق ضربة لازب
يحن اذا ما شام من نحو ارضكم بروقا ويصبو عند سير النجايب
الى الله اشكو ان الغادر الذي يرجى لدفع الحادثات النوايب
جنا يا دهر الا به من لماجد سرورا ولا يصفو بعيش ناجب
عسى يسمح الدهر الخؤن بقربهم واحظى بشمل منهم متقارب

الطغرائي

وما هذه الايام الا صحايف نورخ فيها ثم تمحى وتمحق
ولم ار شيا مثل دائرة المنى توسعها الامال والعرض ضيق

انا لا فقير او هنت فقراته من المخو اثقال عظام فواقر
غريب عن الاوطان ان انيسه بعيد من الخلان والغم غامر
طوى شقة البيد العريضة راجيا جنابك اذ عزت عليه الاخاير
يؤطن اعجاز المطي مواصلا باصالها اسحارها والبواكر
ومن ام بابا للكريم مؤملا قراه جدير عوده وهو وافر
فلا تجبهن بالرد وجهي فانه سؤالكم غدا في موقف الحشر ناصر
فما غبرت في وجه خالص وده لكم ما اضات النيرات المغابر
تضيع في التفريط اكثر عمره ولا عذر يرضاه لدى الحشر عاذر
غدا تزهوا كم اهر بلبابها وتضرم حفظا عليه المقابر
هو الحق في خليص ودادكم ولكن ارقته الذنوب الكباير
ومنكم يرجي الفوز بالقرب في غد وقد عض من خوف على الكف حاير
عليكم سلام الله ما در شارق وما لاح نجم او ترنم طاير
ولا زال في طوس تكوس ركايب الحجيج يحدوها من المزن هامر

زهير السلمي

ثلاث يقل الصبر عند حلولها ويذهل عنها عقل كل لبيب
خروج اضطرار من بلاد يحبها وفرقة اخوان وفقد حبيب

المرتضى ره

سرى طيف سعدى طارقا يستفزني هبوبا وصحبي بالفلاة هجود
فلما انتهبنا للخيال الذي سرى اذا الارض قفرا والمزار بعيد
فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خيالا طارقا سيعود

وعرضت على اخيه الرضي ره فقال بديها

فعادت وما عاد الخيال الذي سرى وعدت على المقلتين اجود
وردت جوابا والدموع بوادر وقد آن للشمل المشت ورود
فهيهات من ذكرى حبيب تعرضت لنا دون لقياه مهامه بيد

غيره

عجبت من شيخي ومن زهده وذكره النار واهوالها
يكره ان يشرب من فضة ويسرق الفضة ان نالها

ومن قصيده

يا رب ما لي معين غير عونك لي فلا تكلني الى عجزي وتقصيري
وقد عجزت وما لي من يدبرني فاحسن بلطفك يا مولاي تدبيري

غيره

عاينته ودموع العين جارية لان دمعي من طول البكا نشفا
فقال لم اذوكف الدمع قلت له حسبك الله يا بدر الدجا وكفا

غيره

اذا ناداك الصديق عليك كبرا فتله كبرا على ذاك الصديق

وللوداعي

تريح بالجرع الرمل يعود لقربكم شملي
وهل يقتص ايدينا من الهجران للوصل
وهل يسنح لقياكم حديث الكتب والرسل
بروحي ليلة مرت لنا معكم بذي الاثل
وساقينا وما يملي وشادننا وما يملي
وظبي من بني الاتراك حلو التيه والدل
له قد كغصن البان ميال الى العذل
وطرف ضيق وبلاه من طعنات النجل
اقول لعاذري فيه رويدك يا ابا جهل
فقلبي من بني تيم وعقلي من بني ذهل
وما يدري هو المشتاق الا ذاك المقلي

بن نباته

افدي التي تاجها وقامتها كانه همزة على الف
اذكر ثغرها فاسكر من وورد خدها فارتع في

ولا الصبابة الا
ما يعلم الشوق الا
افرطت في اللوم جهلا
غيره
بالاعين في هواها

ولاشائي في هدي البسيطة ناظري   نظير ولا في غيرهم هو ناظر
ولا هاجني من جانب الحي سانح   ولا بارح ما وشم الطير زاجر
شموس تعي في ذرا المجد خيموا   بدور على اوج المعالي زواهر
هم الغيث ان جفت فروع سحابه   وان دهت الجلي ليوث قساور
تماثيم في جيح الدجا سيف بارق   لحالك زنجي الاجنة باقر
فعن صفحاتنا البيض تروي حلايت ما   تكلم عنهم في الصدور البواتر
وعنهم بدا فخر المحارب في الورى   ومنهم تسامت في الجلال المنابر
وباه الصفا والركن والبيت عزة   وعزمني مع خيفها والمشاعر
وفي فضلهم يكفيك شاهد هل اتى   وطه ويس ونون وفاطر
وحزشرفا في مدحكل لصامر الذي   به انجاب عن طرق الرشاد الدياجر
ابو الاربع الغر الجحجيم كالها   مزاج الهدى لا ما تقيم العناصر
وثامن سبع دبرت بوجودها   قوى الكون لا السبع الطباق الدوابر
من النيرين الغر بسطة نورهم   وزهر البيس النيرات الزواهر
خلوا من السبع الطباق سكونها   لما تيم منها بعد ما رام دايم
ولولم سلب الزاهرا شعاعها   لما لاح في اوج من الجو زاهر

صلاح الصفدي
يا مذهب عمري في عرجلبي   اياك من الزمان يا نيك بين
ما فات مضي وما سياتيك فاين   قم فاغتنم الفرصة بين العدمين
لولا ناشيخ محمد كرمرعي
تغافل واجفان الليالي سواهر   وطرف الردى شزرا الى الخلق ناظر
وشان الليالي سلب ما سمحت به   وفي الدهر عما يعقب الجهل زاجر
محا الشيب اسطار الغواية والهوى   واصبح يغودي منزاه وامر
فبيح لمن ارب على العشر سنه   وقد صيرت في النصف منها الجواير
لقد طال ما سومت سرح نواظري   ولذة لرتياه الوجوه النواظر
صحا القلب من سكر الصبابة والصبى   مليا وجد الهزل بالجد عاثر
لكل جديد لذة ونضارة   سوى الشيب قد عزت لديه النظاير
نفضت غبار اللهو عن ذيل خاطري   كما قبح ما جرت عليه الخواطر
فلو قاصر الطرف قبل مغرقي   لما قلبت منه اليها النواظر
مضى ذلك العصر الذي كنت اجتني   سلاف التصابي فيه والجهل عاص
الى زورة الطيف المسلم وانبرى   كظل بيا دير من الجو طاير
فقد باه فقدان الحياة وانجنا   على النفس ما تسود منها الدفاتر
واد كى على نور النهى كف زندها   عزام غرور ليس يذكيه شاجر
ولما انتضى صبح المشيب حسامه   وكرت على ليل الشباب العساكر

ولو سال الجبا رصدع زجاجة   السموات ما يلف للصدع جابر
اتوث وجوه العظلات بفضله   وركت على اقوارهن المحابر
صفات سمن عن ان يحيط ببعضها   قوى الوهم اني بيد رك البعض شاعر
وان تماخيط من نسج محمد   وعشرين حرفا عن معاليه قاصر
جلى كلما رتبة ابدى معاشر   على وجه محبوب الهدى وهو ناظر
وثابت بهم اهوام جوز كوع   تصبهم لم يعن عنها الجبابر
بدت وفات الدين محكمة الذي   لم سواه حقادها الصدور واغر
وادت ولولا اسد لاتدري صلبها   وردت على اعقابهن الاواصر
ولكن سطا الحكم اسد نظم عزيز   فلا يلفى لدى الدهر ناشر
ونور اراد اسد بسط شعاعه   برغم عرانين المطلين زاهر
ومن لا يميط الدين عن عين قلبه   يد اسد يبدي الريب والحق ظاهر
دعوا ضلة منهم هشيم ضلالة   على الخف راعيها مقيم وخاسر
وجد على اطفاء ذا النور جدهم   فبادوا وامر اسد باد وقاهر
اباحسن باعدني في مواقف   لها كان بين الاقربين التناكر

تيقنت من بطوي الجديدان عمره   وشيك لان تطوى عليه الحفاير
فكم ذا التواني والمسافة قد دنت   وفي الحلق كاس للمنية دايز
ومن نال من دنياه امنية عدت   عليه الجذوا الصدر منها الدواير
ومن يحتسي من بابل كاس جرعة   فلا بد تناوها كؤس مراير
ومن يحتفر بيرا يردى بيرانها   تردى على رغم بما هو حافر
ولا بد من يوم به يذهل الحجى   وتشخص ابصار وتغشى بصاير
فخذ عدة مكسال دال امامك التقى   تفيك الردى في يوم تبلى السراير
فمن باع بالفاني من العيش لذة   تدوم وعيشا ليس يبلوه آخر
جدير بغبن ليس يبلى عشله   سواه وخسر لا يوافيه خاسر
ولذ بمديح الطيبين ومن بهم   تناط عرى العلى وتحمى الكبابر
معادن دين الله والجوهر الذي   تفاليس كالاعراض فيه الجواهر
ايمة حق لو صفت لوداده   قلوب الورى لم يدخل النار كافر
فهم حل قصدي لا زرود وبارق   ونجد وحزوى والعذيب وحاجر
ولا لذ طيبا في خروق مسامع   سوى ذكرهم ما شنف السمع ذاكر

لفقدكم شق جيب المجد وانصدعت — اركانه وبكم ما كان اقواها
وخر من شامخات العلم ارفعها — وانهد من باذخات الحلم ارساها
يا ثاويا بالمصلى من قرى هجر — كسيت من حلل الرضوان ارضاها
اقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت — ثلثه كن امثالا واشباها
ثلثه انت انداها واغزرها — جودا واعذبها طعما واصفاها
حويت من درر العليا ما حويا — لكن درك اغلاها واعلاها
حويت من درر العليا ما حويا — لكن درك اغلاها واعلاها
يا اعظما وطيت هام العلى شرفا — سقاك من ديم الوسمي اسماها
ويا ضريحا علا فوق السماك على — عليك من صلوات الله ازكاها
فيك انطوى من شموس الفضل اضوءها — ومن معالم دين الله اسناها
ومن شوامخ اطواد الفتوة ار — ساها وارفعها قدرا واعلاها
فاسحب على الفلك الاعلى ذيول علا — فقد حويت من العليا اعلاها
عليك منا صلوة الله ما صدحت — على غصون اراك الدوح ورقاها

الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني رحمهما الله

يا من يحاكي ظلام الليل طرته — ونور غرته لاح من الفلق
من العجائب ان الليل منسدل — والصبح منتشر مع ذاك في الافق
وكم عروس اراك الصدغ من عجب — لجمعه بين جنح الليل والشفق

بذي المشاعر من كانت منازله — سيشغلن كل ذي شغل شواغله
اذ بالمعلى بلتقي كل مقتول وقاتله — ويلتقي كل ذي دين وماطله

منا ويجتمع المشكو والشاكي

بين العقيق وحزوى من منازلنا — تلك المعالم قد كانت معالمنا
قد قيل حين بروق من صوارمنا — لما غدا السرب يعطو بين ارحلنا

ما كان فيه غريب القلب الاك

خلعت فيحك لام العذار عوى — فنال قلبي المعنى من هواك جوى
اذ كنت شمسا وما شمس وان هوى — هامت لك العين لم تسمع سواك هوى

منذ علم العين ان القلب يهواك

ونحن اسرى نرجى في غداة غد — منك القبول فعكى فيدنا بيد
من يوم هجرك ما واصلت من احد — حتى دنى النفر ما احييت من كمد

قتلى هواك ولا فاديت اسراك

نحن المحبون تستبد لين بنا — قولي عفيت عن الجاني وعم جنا
فانما نيلك بالمسك قد عجنا — يا حبذا نفحة مرت بفيك لنا

ولفظة غمست فيها ثناياك

يا حبذا منسيا والحي منتقل — وقد حططت به والجند مفتتل
وكل قلب لما يلقاه مشتغل — وحبذا وقفة والركب مغتفل

على ثرى وخدت فيها مطاياك

وعلمه سحر هاروت وصاحبه — فكاد يقصر عنه ساحر الحدق
وسهم اجفانك المرضى اصيب به — قلبي فحفني حليف السهد والارق
حام يا منيتي الفاك متبعا — سبيل هجري فهل تعفت من رمق
اشكو الى قلبك القاسي شديد جوى — في مهجتي والذي قلبي عليك لقي
عساك من ريقك المعسول تسعفني — برشفة تنطفي من برد ها حرق
ولست من غيرها ارجو الشفا فقد — سدت الى صفو عيشي الحلو طرقي

غيره

اقول علام انت غيل عجبا — على ضعفي وقدك مستقيم
فقال تقول عني في ميل — فقلت له كذا نقل النسيم

سال بعضهم الشيخ حسين بن عبد الصمد رحمه الله تعالى عن قول بعضهم

بعثت اليك بالسولي كسمار سولي — وقد كلفنا لبعدك ان نموتا
لتحضر نابستان نهي — فيه كل منه تفاحا وتوتا

فاجاب على لسان المرسل اليه

دعاني من عادانه كحدوه — واباية بذل الرغايب ان يوتى
ليطعمني توتا فقلت لرائد — فنلى من يأتي ومثلك من يوتى

لبعضهم

ان الغني هو الغني بنفسه — ولو انه عاري المناكب حافي
ما كل ما فوق البسيطة كافيا — واذا قنعت فكل شيء كافي

لما اتت الحمى ما دار في خلدي — انا اشكيك مما اوهيت من جلدي
لو كان جيش شبابي مدمعي بيدي — وكاف اللمة السوداء من عددي

يوم النعيم لما فلت اشراكي

اذا ما اردت قضا حاجة — على وتاتي اليك ذوات الخدور
رسول الدراهم كن مرسلا — ترى ما تروم ويأتي السرور

الشيخ بها الدين قدس سره

قف بالطلول وسلها اين سلماها — وروّ من جرع الاجفان جرعاها
وردد الطرف في اطراف ساحتها — وارح الروح من ارواح ارجاها
فان يفتك من الاطلال مخبرها — فلا يفوتنك مراها ورياها
ربوع فضل يضاهي التبر تربتها — ودار انس يحاكي الدر حصباها
عدى على جيرة حلو بساحتها — صرف الزمان فابلاهم وابلاها
بدور تم غمام الموت جللها — شموس فضل سحاب الترب غشاها
فالمجد يبكي عليها جازعا اسفا — والدين يندبها والفضل ينعاها
يا حبذا زمنا في ظلهم سلفت — ما كان اقصرها عمرا واحلاها
اوقات انس قضيناها وما ذكرت — الا وقطع قلب الصب ذكراها
يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا — واها لقلب المعنى بعدكم واها
رعى الليالي وصل بالحمى سلفت — سقيا لايامنا بالخيف سقياها

١٣

١٤

مخمس التحيحي

يا نفس حسبك من عشق وسايله ومن غرام ومن شكوى لنا بله
هذا وهل ينفعن قول لقايله يا ظبية البان ترعى في خمايله
ليهنك اليوم ان القلب مرعاك

بشاطي النهر من شرقي جانبه سكن والصب مجروح بغاربه
والزاد عندك مبذول لطالبه والماء عندك مسكوب لشاربه
وليس يرويك الا مدمع الباكي

النفس سكرى وكالشكلا نايحة والعين عبرى ومن ريّاك نازحة
روايح المسك من لقياك فايحة هبت لنا من رياح الغور رايحة
عند الرقاد عرفناها برياك

بنا اذا الراح في الاقداح منسكب ممزوجة قد علا من فوقها حبب
يديرها شادن لله لا عجب ثم انثنينا اذا ما هزنا طرب
على الرحال تعللنا بذكراك

الجسم في حب من اهواه في عدم والنار في القلب لهب وفي ضرم
فبت اشكو الما القاه من الم سهم اصاب وراميه بذي سلم
من بالعراق لقد ابعدت مرماك

وقوسني الهم حتى انطوت فصرت كاني ابو جد لي
سقى الله شيراز من الحيا فدولة ابنا بهاد ولي
هم نهضوا بي الى منتهى الاماني وهم رفعوا اصر عني

ابن شينا الملك
واملي عنا بانعطاب وليتني اطلت ذنوبي كي يطول عتابه
وفي غزلي ذكر العذيب وبارق وما هو الا ثغره ورضابه

غيره
اسمع نصيحة عارف جمع النصيحة والمقه
اياكم واحذروا ان تكون من الثقات على ثقه

ابو نواس
قل لاحبابنا الجناة علينا درجونا على احتمال الملال
احسنوا في فعالكم او اسيئوا لا عدمناكم على كل حال

المتنبي
وهبت السلو لمن لامني وبت من الشوق في شاغل
كان الجفون على مقلتي ثياب شققن على ثاكل

ابن زيدون
يا قمرا مطلع المغرب قد ضاق بي في حبك المذهب
الزمتني الذنب الذي جيته صدقت فاصفح انني مذنب
وان من اغرب ما مر بي ان عذابي فيك مستعذب

ابن المعتز
اقبل معاذيرمن ياتيك معتذرا ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره وقد اجلك من يعصيك مستترا

كم قد شربت بكاس الحب من قدح وما العشق سواك اليوم من فلح
فلا احيط بما قد لك من مدح حكت لحاظك ما بالريم من ملح
يوم اللقا وكان الفضل للحاكي

ما بال خطك بالاسهام يرشقنا ورمح قدك في الاحشا يطعننا
والكل صرعى وقد عزت مصارعنا كان طرفك يوم الجزع يخبرنا
بما طويت عن اخبار قتلاك

كنت الشفا الذي والدوا له حرت السقام لجسمي والعنا له
انت الضيا لطرفي والظلام له انت النعيم لقلبي والعذاب له
فما امرك في قلبي واحلاكي

ليلات وصلك طول العمر اشكرها ليلات هجرك طول الدهر انكرها
ولي اليك ودائع لست احصرها عندي رسايل شوق لست اذكرها
لولا الرقيب لقد بلغتها فاكي

والقلب مني كرها قد سرت به
لم انس ركبك لما ان حدت به وعد لعينك عندي ما وفيت به
لم لا نظرت الى صب رميت به
يا قرب ما كذبت عيناي عيناك

دام الحيا بارض كلما ظميت بوابل هدف يجري كلما جريت
الهضاب ما عن النجف قد عريت سقى منى وليالي الخيف ما سقيت
من الغمام وحياها وحياكي

١٢

غيره
احب العذول لتكراره حديث الحبيب على مسمعي
واهوى الرقيب لان الرقيب يكون اذا كان حبي معي

الصفي الحلي
ولقد ذكرتك والعجاج كانه مطل الغني وسوء عيش المعسر
والجيش بين محدد الحاجل حيث وبين معفر في مغفر
فظننت اني في صباح مسفر بضيا وجهك او سنا مغفر
وتعطرت ارج الكفاح كانما فتقت لنا ارض الجلاد بعنبر

للامير محك
لا تغترر بشبابك الغض الذي ايامه قمر يلوح ويافل
ودع اتباع النفس عنك فانما حب الجمال الصبر عنه اجمل
نعم العيون الفاتنات قواتل لكن سهام الله منها اقتل

ولد
كم مقلة قرحا في القلب قبلها عسى يا الهي تنقط العلاق واحده
وتنقل الجرحى الى الحا بعدها بحقك يا ام الاعجب فاصدع

ولد
لقد زارني بعد حول مودعا وطوق الدجا قد صار في راحة البدر
فاجللته بالعتب حتى رايته بذيل الثريا بالهلال عن البدر

١١

ذمما شربت زلال وصلك صافيا   وجنيت روض جمالك الخضر مثلا
ملكتك فيه يدي غصن قطفتها   الم اكن الا الاحسن وتفكرا
غيرہ

وبالرغم مني ان عيني تلفتت   فلم تر الا الربع والمنزل الخالي
وان يتناءى عن جفوني وبينهم   نبي لم تر بها من ثرى نعلك العالي
وانا تمنى خدمتي لك سيدي   فيمنعني دهري وحظي آمالي
ولكنني لابد من توصل   اليك ولو بات بذلك اوصالي

بن الحجاج يمدح بها ابن فسا وبدم الدهر

خليلي قد اتسعت محنتي   وضاقت بها علي لها حيلتي
عذرت عذاري على شيبه   وما لمت ان شمطت لحيتي
الى كم يجاسبني دابا   زماني المقبح في عشرتي
يحيفني طالما غاشما   فكدر بعد الصفا عيشتي
وحملني ثقل احداثه   فقد خضعت تحتها قوتي
وكنت تماسكت فيما مضى   فقد خانني الصبر في مسكتي
مقيم اروح الى منزلي   كفيري وما حضرت منيتي
الى منزل لا يواريه اذا   تحصلت فيه سوى سواتي

فعند الشافعي او مالكي   واما بعض قول الحنبلي
فلاتك طالبا مني ركوع   فاخراج الركوع على الولي

مخمس لطيف

ظبي من الترك ما احلا شمايله   والغصن حاشاه ان يحكي شمايله
رايته جالسا والحسن شامله   رايته يضرب الناقوس قلت له
من علم الضبي ضربا بالنواقيس
فقال لي قد وقعت الآن في شركي   وان فتكت بلحظي لست في دركي
واسال فوادك عن حزن في معتركي   فقل للعين اي الضرب يا ملكي
ضرب النواقيس ام ضرب النواقيس

مخمس لطيف

هذا الفتى بعقلتيك اعلني   ومساوجهك بالجمال اضلني
وعليك لطف بي حبك دلني   يا من هواه اعزه واذلني
كيف السبيل الى وصالك دلني
قلبي المعنى عن وصالك صايما   فطرته بوجود هجرك دايما
كالطير اصبح حول ربعك حايما   وتركتني حيران صبا هايما
ارعى النجوم وانت في عيش هني

اذا الم الصديق به   على غيبة منه في زورتي
فرشت له بسط الحديث   من باب بيتي الى صفتي
ومعه تي في الكلام خلال   تشكو الخوا الى معدتي
وقدفت في عضدي ما به   ولكن علته علتي
فكل عدو من الناس لي   يبيت ويصبح في دعوتي
واعدو اعدو احقيقا بان   يزيد به الله في شقوتي
فانه دار نيممنها   نيمم بوالها محجتي
فان انا راحت حتى اموت   دخلت وقد خرجت مهجتي
فيد فعني الناس بعد الوصول   اليهم وقد سقطت همتي
وقد حمل الناس علما نهم   وليس سواي في جملتي
ولا لي غلام فادعوا به   سوى من ابوه اخو عمتي
وكنت مليحا اروق العيون   ايضا فقد قبحت خلقتي
فعرق خدي جفاف الهزال   وحاف الشاح على وجنتي

١٠

اوما كفى من بعد صدك ما جرى   اعلل حسمي من بعادك وانبرى
وجرى على الخدين دمعا احمرا   يا ليتني لما عرفتك في الورى
لا كنت يا بدر الدجا واصلتني
طالت عليك اخي الجمال ملامتي   واستعذب اللوام فيك صبابتي
يا من سبا جمع الورى بسبايتي   واصلتني حتى ملكت حشاشتي
ورجعت من بعد الوصال هجرتني
هل انت من نسل بن ادم ام ملك   لا تقطعن رجا عبد املك
فبحق من بني البرية جملك   انت الذي حلفتني وحلفت لك
وحلفت انك لا تخون فخنتني
فعلا الرشا دبطول صدك والجفا   خيبت املي وظني والرجا
فلا نصبن لك الطريق الاعوجا   ولادعين عليك في غسق الدجا
يبلوك ربي بالذي ابليتني

عنه

يا من حكى في الحسن صورة يوسف   اه لو انك مثل يوسف تشترى
نعشو العيون لخده فيردها   ويقول ليست هذه نار القرى
يا كامل الله الجمال لانه   ما زال يصحب باخلاه منجبرا
اترى لا يا هي بوصلك عودة   ولو انها في بعض احلام الكرا

٩

غيره

لو تراني وحبيبي عندما | مر مثل الظبي من بين يدي
ومضى بعدوا واعد واخلف | وترانا قد طوينا الارض طي
قال ما توجع عني قلت لا | قال ما تطلب مني قلت شي
فانثنى يحمر منه خجلا | وثناه التيه عني لا الي
كدت بين الناس لن التمه | اه لو افعل ما كان علي

للحصري في شاعر

يا ليل الصب متى غده | اقيام الساعة موعده
رقد السمار فارقه | اسف للبين يردده
فبكاه النجم ورق له | مما يرعاه ويرصده
كلفا بغزال ممتنع | خوف الغيلان يرشده
نصبت عيناي له شركا | في النوم فعز تصيده
وكفى عجبا اني قنص | للشري سباني اغيده
صنم للفتنة منتصب | اهواه ولا اتعبده
صاح والخمر جنى فمه | سكران اللحظ معربده
ينضو من مقلته سيفا | وكأن نعاسا يغمده
فيريق دم العشاق به | والويل لمن يتقلده
كلا لا ذنب لمن قتلت | عيناه ولم تقتل يده

خداك قد اعترفا بدمي | فعلام جفونك تجحده
اني لاعيذك من قتلي | واظنك لا تتعمده
بالله هب المشتاق كرا | فلعل خيالك يسعده
ماضرك لو داويت ضنا | صب يدنيك وتبعده
لم يبق هواك له رمقا | فليبك عليه عوده
وغدا يقضي او بعد غد | هل من نظر يتزوده
يهوى المشتاق لقائكم | وصروف الدهر تقيده
ما احلى الوصل واعذبه | لولا الهجران ينكده
بالبين وبالهجران فيا | لفؤادي كيف تجلده
للحاجري

للاعف ذوبه انا | عذري بالباطل يفسده
يا ظبي كناس له اللواحظ شراك | توحيد فؤادي ما مال الى الاشراك
يا كامل حسن وبائن جمال | قد كان الى القلب من عيوني اسراك
يا اهيف قد ويا مليح بهاء | ما كان عن الصب والتجنب اغناك
هل حسنك اقتضى بقتل صب عمدا | ام عجبك تيها عن المتيم الهاك
الحاظك اغرت على هواك محبا | بالسحر فمن ذا على ذلا في اغراك
فارفق بكئيب له جوى وغرام | لولاك لما هام بالصبابة لولاك
يا ريم نفار له الحشاشة مرعى | يا بدر تمام له الجوانح افلاك

هل نار رهيا ميت بفرط سقامي | ام فيض دموعي عن المحاجر اباك
ام طيفك عند زار مضجعي ولي | احكيه نحولا سرى اليك فنا جاك
يا طيف خيال ربا الم دولي | ما نمّ على الصب بالصبابة الاك
افديك خيالا وان نعمت بسرى | ما الطف ما كان لا عدمتك مسراك
ناشدتك يا طيف ان مررت بربع | من حي سعاد فانشق عبير ذاك
يا ربع سعاد سقاك وابل غيث | ينهل صباحا وباكر امسا
كم فيك ظبا يفوح مسك نظامي | فيهن عبيرا كان نظمي مساك
فيهن غزال حمي عرين اسد | فتان قوام وباللواحظ فتاك
يا مالكي رفقا بقلب شجي | قد فطره الشوق عن لقاك باملاك
وانظر بكئيب اضحى قتيل غرام | يا ناعس طرف وادعج بحاله مضناك
اصبحت ودمعي يحكي السحاب هتونا | والجسم نحولا يحكي خصرك حاشاك
يا غاية قصدي لو كنت اعلم من ذا | في قتل محب يروم فرتك افتاك
اقسم ولو ذبت من غرامي وجدا | ما رمت سلوا ولا فؤادي يساك

غيره

وقف العذول على دلائل خده | متحيرا كتحيري في صده
فقرا فقد اعليه اسطرا | يا عاشقيه تزودوا من ورده
يا من حكى زهر الرياض بخده | وحكى قضيب الخيزران بقده

دع عنك السيف الذي قلدته | عيناك امضى من مضاربه حده
ان السيوف بواتر مشهورة | وحسام لحظك بات في غمده
يا محيا الالي ومعا | الاعلى ومخلفي وعده
ما تسمع قول الوشاة فربما | نقل الحديث الى الحبيب بضده

غيره

بيض السوالف وهي بيض الظبي | والسمر مثل الوشيج الاسمر
فاحذر بمسك سالما فلربما | نصبت ظبا الروم اساد الشرا
وتجنب الحدق المراض وحاذر | الخد المورد والعذار الاخضرا
واذا رأت عيناك طرفا اسودا | فاعلم بان هناك موتا احمرا

غيره

قالت وقد حاولت منها نظرة | والقلب مني دائم الخفقان
انظر الى القلب الذي تهوى بر | فان استقر مكانه فسترا

غيره

وتركي له في الخد خال | كمسك فوق كافور ذكي
تعجب ناظري لما رآه | فقال الخال صلي على النبي
فقلت له عن عطائك حسنا | فجد بزكوة منظرك البهي
فقال ابو حنيفة لي امام | يرى ان لا زكوة على الصبي

فهل رأيت محبا قد قلى فعلا   ام هل سمعت بصب قد سلى فسلا
تحكي كل ما مرّ الملام حلا   لا يسكن الوجد ما دام الشتات ولا
تصفو الشمائل الا بلبان

هناك يبكي دمعي من تحسبه   ويلتظي حر قلبي من تلهبه
ويستفز فوادي فرط كربه   في ربع انس الذي حل الشباب به
تمايلي ونها صحبي وخلاني

عن غيره انه تم نيل السعادة بي   واهل بوفود الاحرام فيه ان
واخفض لهم جانبا ارفع به والثنا   كم قد عهدت بجانبك المعاهد من
اخوان صدق لعمري اي اخوان

فخانا الدهر والايام خاينة   وخيرها عن جميع الناس صاينة
فكم احلت لنا للبين كاينة   وكم تقضت لنا بالحي اونة
على المسرة في كرم وبستان

يا عاذلي لست في عذلي تنبه   لوم الملوم مصاب في مصايبه
فدع مقالك في دمعي وساكبه   لم ادر حال النوى حتى علقت به
تعرفني من دموعي قبل عرفان

مستمسك بعرى الود القديم كما   عهدتم بل به زاد الهوى ونما
ابيض في عهد ما تحفظونه قدما   باق على العهد راع للذمام فما
يوم عهدكم يوما بنسيان

لكن ذكراكم اوهى قوى جلدي   واججت النار في قلبي وفي كبدي
وزاد في حرقي ايضا وفي كمدي   فان برى سقامي او نار شدي
لواعج الشوق اوهاني والهاني

والدهر ظلما بكم على ضعفي بدا حكما   ولم اجد لي من منصفا حكما
ان امت فبجسمي الحسن لي ختما   وان بكت مقلتي بعد الدموع دما
فمن تذكركم يا خير جيران

غيره
يا ضاعنين بقلبي اينما ضعنوا   والسايرين بقلبي اينما ساروا
اقسمت بالعهد والود القديم لنا   ليال قضيت فيهن اوطارا
ما نسمت نسمة من نحو ارضكم   الا وفاضت دموع العين مدرارا
ربع خلا منكم لا اخضر جانبه   ولا سقاه من الوسمي امطارا

غيره
دخلت حماما بدا جارية   ندما احلاه لما يسيل
تحسر ثيابا لئن كان سارقا   وبسرق القلب بطرف كحيل

جعلتها بحال الهوى والعشق اوقعني   وليس لي منقذ من ذا لا ينقذني
ويلاه لو كانت الايام تتركني   حتام دهري على ذا الهون يمسكني
هلا جنح لتسريح باحسان

يا ويح قلبي كم الامال تكذبني   لكنها من مهاوي الياس تخرجني
وبالتداني بمن اهوى تعللني   اقسمت لولا رجا القرب يسعفني
فكل مات بالاشواق احيان

وكل ما نالني من نحو نصب   اوحل بي من اذى يودي بروصب
علات نفسي بهذا فعل لعب   لكدت اقضي لمحبي ولا عجب
كم اهلك الوجد من شيب وشبان

اهيل ودي صلوا بالله عبدكم   فقلبه كلهم والله عندكم
رقت لما بي العدى من بعد بعدكم   يا جيرة الحي قلبي بعد بعدكم
يحيره بين اوصاب واشجان

مستوحش من سواكم غير منهزم   وساكن القلب انتم فهو مختزم
وفي محبتكم بالجوم مخترم   يمضي الزمان عليه وهو ملتزم
بحبكم لم يدنسه بسلوان

لانت ما عهد الاحباب بغيته   وفيك من بعض ما تلقاه راحته
لولاك اودت بروق الارض غربته   احييت ميتا بارض الشام مهجته
وفي العراق له تخييل جثمان

وفي الحجاز علا احيانا وفي اليمن   وفي ظفار وقبل الشحر في عدن
وحضرموت وارض الهند والدكن   وكم حييت وكم قدمت من محن
ما ذاك اولا احياي ولا الثاني

ضيعت عمري والدنيا في الهوى   والدين من قبل ذا مني على طرف
كانما الدهر مطبوع على تلف   شابت نواصي من وجد وا اسفي
على الشباب فشيبي قبل ابان

والنفس من جور ما تلقاه حايرة   والعين لصابر الوجد ساهرة
فيا لها كرة اقسمت خاسرة   والهف نفسي حصون البين عامرة
ورسم قرب التلاقي ما له بان

الى متى صرف هذا الدهر يقصدني   والمصايب والاحزان يسلمني
لا واخذ الله عذال البين بعذلني   يا لايمي كم بهذا اللوم تزعجني
دعني فلومك قد والله اعراني

وفرق سيفه جمع الاعادي   وجاز الحد في تقسيمهنه

وحين بحر بوازمر وجاوا   فرقهن من احزالهنه

له الايات نعي الخلق طرا   بان يا تو الانام بمثلهنه

وكم ظهرت لدن معجزات   يحل الوصف عن عدهنه

كذا الاحجار والاشجار فاشر   حديثي نطقهنه وسعيهنه

لقد شهدت له بالفضل قوم   لقد شهد الكتاب بفضلهنه

اذا هم تحت ظل السمر صالوا   اسرت الاسد في غاباتهنه

لهم بيض عليه حمر وسمر   وطعن المشركين بسرهنه

فليس كمثلهم في الجسم نقطا   وليس كبيضهم في شكلهنه

للشيخ نجيب الدين قدس سره

يا سادة حبهم ديني وايماني   جفى الكرى لاليم البعد اجفاني

وعهدكم وهو عندي عقد ايماني   طول اغترابي لفرط الشوق اضناني

والبين في غمرات الوجد القاني

وللاوائب ادناني وقربني   وعن اهيل الولا والود ابعدني

وواو بها قمار حسن طوالعا   لقلبي بما عاينت من حسنهم حوق

وولوا وشخصي ناظر نحو عيسهم   وهم فوقها كوا المطايا قد اسوق

ووالوا علي بالقلى فيجرهم   بنار ذكت من اجل بعدهم شوق

ووالله اني حافظ لودادهم   سوى واصلوني او جفوهم لو ق

بن مليك الحموي

الا قف بالطلول وداره منه   وحي بها الحسان ودارهنه

وناد بذكرهن بكل ناد   وهم بد الالهن وعجبهنه

غريب مذ رحلن رحلن قلبي   فاحشاي مكان خدورهنه

لهن اذا عثرن ودعونا   من الغزلان لفتت جيدهنه

بسمن فلا ثنا يا هن ادري   ترائت ام عقود نحورهنه

وما تحت البراقع هل وجوه   ام الاقمار في هالاتهنه

سدلن شعورهن فلست ادري   لياليهن من ايامهنه

تعلن مع الشعور فاذكروني   غصون البان في عقد بانهنه

لقد طالت ذوايبهن حتى   لقد قصر الدجا عن طولهنه

تخرق مذ سفرن رد الليالي   وغضاشق جيب صباحهنه

يا مدمع كل حين ما يروعني   يا بارقا من نواحي الحي هاج ضني

البدع فقد هيجت اشجاني

اضرمت في باطن الاحشا نارا عضا   يحكي تاججها منها سوى لظى

ذكرا لسالف عيش في الزمان مضى   فاذا لبك في الافاق معترضا

الا وذكرني اهلي واوطاني

ولا رايت قفول الشام رائحة   بل ما شممت لها في الارض رايحة

الا وضحت بسر العين بايحة   ولا سمعت شجا الورقا نايحة

في الايك الا وشبت منه نيراني

وجدت من سحب اجفاني اصيبها   كي ينطفي من فوادي بعض لاهبها

يا ويح نفسي فلم نصغ بمطلبها   كم ليلة من ليالي البين بت لها

ارعى النجوم بطرفي وهي ترعاني

كانهم لي عن غمض الجفون لهوا   او علقوا الجفن مني بالسماك علوا

اردت تطبيقها ما استطعت ذلك لو   كان ايدي خطوب الدهر منذ نا وا

عن ناظري كحلت بالسهد اجفاني

يا حادي العيس هل حملت لي خبرا   عنهم فدمعي دما مما الفت جرا

ووصف حالي كالذي يرو ترى   ويا نسيما سرى في جنح سحرا

في طي نشر ذاك للرند والبان

اسرن ذوي النهي وتمكن حتى   تملكن القلوب باسرهنه

غصون قد نعتن بلين عطف   ولا نعدل لنا عن عطفهنه

الا يا للرجال فمن لقلبي   اذا هزن سمر قدودهنه

فمن يك للصبا خذ والاما نا   لقلبي من ظبا الحاظهنه

اذا اخطرن معاطفهن يوما   فواخطراه من خطراتهنه

حلفن بهن تعذيبي ووجدي   وليت يبر ذاك بالهنه

تروم عواذلي مني سلوا   فما لي في الغرام وما لهنه

قلت ولو اما توفي غراما   بسال في الهوى وحيالهنه

فهن وان ابا عوني رخيصا   نغال بطيبهن ونشرهنه

تعذر فيه لحوا ظهن بكن   ارى الاغرا في تحذيرهنه

فيا حادي السرى لي غرر انشد   بذكرى ظبا الحرم ونزهنه

هو المبعوث والمبعوث حقا   الى خاص الانام وعامهنه

اتى والجاهلية في ضلال   فعاد هدى ظلام ضلالهنه

ومن كنت مولاه وخير نصيبه … وما مولاه دون الورى لحظوه

فلا يخش من صرف الزمان وريبه … ومن ان راح عثر في طي غيبه

نافره وادم بسعيه

اتيتك يا ربي بجهك عارف … فقير ذليل مستجير وخايف

فيا سامع الشكوى وللضر كاشف … عبيدك في باب التذلل واقف

اذا المجيرات من دا يجيبه

اسير ذنوب انت منها دجاوه … رهين خطوب زاد فيها عناوه

سقيم من الاوزارات شفاوه … فقير من الاعمال انت غناوه

مريض من الاثام انت طبيبه

الشهاب محمود

اشوق وهم في ربع قلبك سكان … ووجد وما شط المزار ولا بانوا

نعم هجروا وحي انلفتها صبابة … فسالت دموع والجوانح اجفان

تمرها الانفاس وهي رطيبة … وترجع عنها وهي بالوجد نيران

ترقرق فيها واستبقها لواعم … ولا نقعها بالدمع والغرام جيران

فلو كان هذا الدمع ما اعتقت … رقالجي منها طلت من غد يران

الحبا بنا ان بنتم عن دياركم … فان ولدمعي في ربوعكم شان

1

غيره للوداعة الدمشقي

وورديّ خدٍّ من حبيبي لواحظ … مشاج علم السحر عن لحظ زوّر

ووابن صدغه حكين عقاربا … من المسك فوق الجلنار قد التوى

ووجنته الحمرا تلوح كجمرة … عليها قلوب العاشقين قد اكتوى

وودي لدماق ولست بسامع … لقول عذولي والحواسد ان غووا

ووالهان صب هاطل الدمع قد غدا … لداعي يحكي عن السحب ما روى

وواسف كيف النوى عن حماهم … فوالله لا الوى العنان وان لوى

وواقر عشقي في بدور كوامل … تغيبوا عن عيني وفي مهجتي ثوى

ووودي مقيم ان سلوني وان قلوا … وان طحوني في الغرام وان شوى

ووالعجبا من مات في الحب صبره … واحشاه في نار هجرانهم كوى

وودُّوا على قتلي بغدر وقسوة … كلاب الهوى فاستجوا بعدما عووا

وورديّ كشغلي والغرام حديثهم … ومن لا مني يحكي اللصوص الذي ضووا

ووالله ما اسلي هواهم على المدا … وانهم على حيا هجرانهم لسوا

ووافا قلبي بالهجر قد احرقت … علي حب من كل المحاسن قد حووا

ووالله لا اسلو ولو حرت دمة … فكيف واحشاي على الحب انطوى

2

الهوى اذا اقوى وحاشاه ربعكم … على حبس دمعي وهو في الغرب هتان

واقنع بالاثار منكم وانها … على الوجد من بعد التفرق اعوان

واغرى بالصبر الجميل لانه … وقد بنتم مثل التجلد خوان

ومالي وهذا البين شر تصبر … فكيف اصطباري ان عدا وهو علان

وهذا غرامي والحدود اواهل … فكيف بدا ان اصبحت وهي اظعان

كتمتم سراكم رحمة لحبكم … فشاع وهل يخفى الاهلة كتمان

فلا نظرت عيني فراقا سمعته … ولا قلت يوما بعد بعد كم كانوا

اربع الحمى لا زلت بالحي اهلا … تلاعب اغصان النقا فيك اغصان

اسكان نعمان الاراك نعيمكم … ولا اوحشت منكم مدى الدهر نعمان

ومنعطف الوادي برامة لا نزم … تغازل اغصان النقا فيك اغصان عراب

فان الهوى ما دام اهلك حي … ولا قبعد الروح لا كان جثمان

فلا ركضت فيك الدموع لفرقة … ولا راع اقمار الدجى فيك نقصان

ولا شدت الورقا فيك وغردت … وتغربدها الاغنا والحان

بحر الصبا فيك الذيول فتنثني … وقد عبقت منها بطيبك اردان

واني لارجو انه تعكس النوى … فانشد يا بان اللوى من لها بانوا

تبرو بكم طرفي وسمعي وربعكم … وكل اليكم مثل قلبي ظمآن